

برقم العام ٥٩٨١



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٩٨١ ف ٧١٦٣٧٤
 العناوين: مجموع بـ كتابه الاول (قصيدة الامام محمد بن عبد الله بن عبد السلام)
 المؤلف: -----
 تاريخ: الثالثة عشر الهجرية
 اسم الناشر: -----
 عدد النسخ: ٢٢٠ - ١٥٨
 ملاحظات: -----

بسم الله الرحمن الرحيم هذا قصة اشماويل علماء
اليهود والمساويل من محمد صلى الله عليه وسلم وروي
عن عبد الله بن عباس قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم امرنا
بكتاب ملوك الكفار وان يدعواهم الى عبادة الملك الجبار
ثم ان كتابا الى يهود خيبر حيث كانوا اقرب الكفار
اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبرائيل ما الذي اكتبه
اليهم فاملاه جبرائيل عليه السلام وقال لكتبه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد رسول الله الى يهود خيبر اما بعد فان الله
رضو الله والذين اتوا الى الله والعاقبة للمتقين وسلام
على من اتبع الهدى واطاع الملك الاعلى والاحول ولا تقوت
الا بالله العلى العظيم فامر النبي صلى الله عليه وسلم فكتب ثم حم
ختمه وارسل به الى يهود خيبر فلما وصل اليهم القبه
بشخهم وضيرهم وكبيرهم وعالمهم عبد الله ابن سلام

وكان اسمه قب السلام اشتماويل فقالوا يا ابن سلام لا هذا
كتاب محمد قد اتانا فاقراه علينا فقروا عليهم ثم قال لهم
ما ترون وقد علمتم ان في التوراة علامات تعرفونها وايضا
لا تشكرونها تنظروا يا محمد الذي بشر به موسى ابن عمران
فان يكره هذا اطعناه فقالوا اذ اينسج كتابنا ويحرم ما هو
محلنا فقال ابن سلام يا قوم لقد اشرتم الدين على الا
خرة والعذب على المغفرة ثم قال لهم ان محمد رجلا امي
لا يكتب ولا يقرأ وانتم بين اظهركم التوراة وتكشون وتقر
ون فاننا استخرج من التوراة الف واربع مائة مسألة واربع
مسايل من غوامضها وتوجه بها اليه يد حجة فان عرفها
واجاب عنها وكشف الالتباس فهو الذي بشر به موسى بن عمران
فتو من به حقيقة الايمان وان تكلم وعجز عن حلها فلا ترجع
عن ديننا ولا تتبعه في لحظة في زمان فاجاب اليهودي الذي
قال

قال ابن سلام واستخرجوا من التوراة من غوامضها لا تصل
اليها افهامهم وجهزوه الى النبي عم قال فلما دخل ابن سلام
المدينة ودخل باب المسجد ورى انوار النبي عم والصحابة
من حوله فقال السلام عليكم يا محمد انا اشتماويل ابن سلام
وسلام على اصحابه الاعلام فقالوا على من اتبع الهدى السلام
ورحمته الله وبركاته على الدوام ثم امره صلى الله عليه وسلم
بيلعبوا بالجلوس فجلس وقال له ما تريد يا ابن سلام فقلنا
محمد انا من علماء بني اسرائيل ومن قراء التوراة وفهمه وعلمه
وعلمه وانا رسول اليهود اليك وقد اقدار سلومع مسائلا
ففهمها عن يقين وقد سئلك ان تبينها لهم وانت من الحسين
فقال عليه السلام قل ما بد من المسئلة المسائل يا ابن سلام
خبرني لها جبرائيل عن الملك العلام وانت نبيئت اخبرتك بها
قب ان تنفوه بالكلام فقال اخبرني بها لكي اذداد تنقيت فقال

يا ابن سلام قد جئتني بالف مسألة وأربع مائة مسألة وأربع
مائدة استخرجتموها من التوراة ونسختها بخطك قال
فترك عبد الله ابن سلام راسه ويكلى وقال صدقة يا محمد وانت
الصادق الأمين يا محمد أخبرني أنت نبي أم رسول فقال إن
الله بعثني نبيًا ورسولًا وأنا خاتم النبيين أما قد قرأت التوراة
محمد رسول الله والذين معه أشد آداء على الكفار حماء بينهم قال
صدقة أخبرني أملككم أنت أم موحى اليك قال يا ابن سلام
إن هو إلا وحي يوحى ينزل جبريل الأمين من رب العالمين قال
صدقت يا محمد أخبرني بخلق الله من نبي فقال مائة الف
نبي وأربع وعشرون الف نبي قال صدقت فأخبرني كم من
مرسل فيهم قال ثلث مائة وثلث عشر مرسلًا قال صدقة
أخبرني فمن كان أول الأنبياء قال آدم عليه السلام صدقة
أخبرني من كان أول المرسلين قال آدم كان نبيًا ومرسلًا
قال صدقة

قال صدقت أخبرني عن رسلا العرب كم كانوا قال سبعة إبراهيم
هم واسماعيل وهود ولوط وصالح وشعيب ومحمد صلى الله
وسلم قال صدقت أخبرني كم كان بين موسى وموسى وعيسى ومن
نبي قال الف نبي قال صدقت أخبرني عما أتى دين كانوا فقال على
دين الله الخالص ودين طلائكته ودين الاسلام قال صدقت
أخبرني ما لا سلام وما الإيمان قال لا سلام إن أشهد إن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد رسول الله وعبد
واقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان والحج إلى
بيت الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً والإيمان أن تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتقدره خير
وشرة قال صدقت أخبرني كم من دين الله تنعك قال يا ابن
سلام دين واحد وهو الإسلام قال صدقت أخبرني كم
نبت خلق الجنة الشرايع قال مختلفة في الأسماء الماضية

قال صدقت اخبرني اهل الجنة بالاسلام ام بالابحان ام باعمالهم
قال يا ابن سلام استوجب لك الجنة بالايمان ويدخلونها
برحمة الله ويتقسمونها باعمالهم قال صدقت اخبرني كم كتاب
ب انزل الله قال يا ابن سلام انزل الله مائة واربعه كتب قال
صدقت اخبرني على من انزلت هذه الكتب قال انزل الله على
نبيث ابن ادم خمسين صحيفة وانزل على ادريس ثنتين
صحيفة وانزل على ابراهيم عشرين وانزل الزبور على داود
والتوراة على موسى والانجيل على عيسى والفرقان على محمد
صلى الله عليه وسلم اجمعين قال صدقت اخبرني لما نزل الفرقان
قال لان آياته وسورته متفرقت لا تصحف والتوراة والانجيل
نجد قال صدقت اخبرني هذا في القرآن شيء من صحف قال
نعم قال وما هو يا محمد فقراء النبي عم قد افلح من تركي و
كرس درته فصل بدت ثروت الحيوت الدنيا والاخرة
خبر وابقى

خبر وابقى ان هذا في الصحيح الاول صحوا ابراهيم وموسى الا
ة قال صدقت اخبرني ما ابتدأ القرآن العظيم وما ختمه
قال ابتدأه بسم الله الرحمن الرحيم وختمه قال صدقت
اخبرني عن خمسة خلقها الله بيده قال جنة عدن خلقها
بيده بيده وشجرة طوبى غرسها بيده وصورة ادم
بيده وبنا السما بيده وكتب الاواح للموسى بيده
قال صدقت اخبرني من اخبرك بما اخبرت قال اخبرني
جبرائيل قال صدقت اخبرني من ميكائيل قال عن من قال
عن اسرافيل قال عن من قال عن اللوح المحفوظ قال عن
من قال عن القلم قال عن من قال عن ربي العالمين قال و
يكون ذلك قال يا قال امر الله تعالى القلم فكتب على اللوح
وينزل اللوح على اسرافيل ويبلغ اسرافيل ميكائيل جبرائيل
قال صدقت اخبرني عن جبرائيل اخبرني عن جبرائيل

ذی الذکر ان هو ام فی ذی الاناث قال فی ذی الرجل قال صدقت
اخبرنی ما طعامه وشرابه قال یا ابن سلام طعامه یثیج
وشرابه التهلید قال ابن سلام ما صفة ~~الملك~~ الملائكة
قال هو التوصیف بالطول ولا بالعرض ولا تنهم ارواح
نوریه لا اجسام لهم چمانیه ضوءه كضوء نهار عند
ظلمة البید له اربعة وعشرون جناحاً خضراء مشبکة
بالذر والیاقوت مختمون بالدر واللؤلؤ والمرجا
ن علیه وشاح بظائنه من استبرق وبطائنه تاخذ
بالبصر وظهارها الوقار ازاره الکرامة ووجهه کانز
عفوف لا یأکل ولا یشرب ولا ینسوی ولا ینسوی وهو
قائم بامر وحی الله تعالی الی یوم العیمة قال صدقت
اخبرنی عن ید او احد خلق الدنیا اخبرنی بدوای خلق
آدم علیه السلام ان الله تعالی جلد جلاله ولا اله ^{غیره}
خلق

خلق من طین بیده وخلق الاسطین من الزبد وخلق الزبد
من الموج والموج من الماء قال صدقت اخبرنی عن آدم
لرسی آدم قال لله لانه خلقه الله تعالی من طین الار
رض وادبها قال صدقت اخبرنی خلق آدم من ه
طنینة واحدة ام من طین کله قال یا ابن سلام خلق
الله من طین کله ولو خلق من طینة واحدة لما عرف
بعضهم بعضاً وکانوا على صورة واحدة قال صدقة
اخبرنی هذا لذلک فی الدنیا من مثل قال نعم ام تنظر
محشوة من تراب ابيض واحمر واصفر واشقر واغبر
واسود وازرق وفيه عذب ومالح ولبن وخشیر
ومتغیر ومنین وكذلك بنوا آدم قال صدقت یا محمد
اخبرنی لما خلق الله تعالی آدم من اهل دخلت الروح
فیه قال دخلت من فیه قال صدقت اخبرنی ادخلت

فيه رضا ام كرها قال بد ادخلها الله كرها وخرجها كرها
قال صدقت يا محمد اخبرني ما قال الله تعالى لآدم
قال يا ابن سلام قال الله تعالى لآدم اسكن انت
والزوجة الجنة فكلما منها حيث تشيئتما ولا تنقرا هذه
الشجرة فتكونا من الظالمين قال صدقت يا محمد
اخبرني كم اكل حبة من الشجرة قال حبتين قال صدقت
اخبرني كم اكلت حوى قال حبتين قال صدقت يا محمد
اخبرني ما صفت الشجرة وكم غصن كان لها طول السبلة
قال كان للشجرة ثلث اغصان وكان طول كل سبلة ثلثة
اشبار قال صدقت اخبرني كم فرك سبلة قال سبلة واحدة قال
صدقت اخبرني عن صفة الجنة كيف كانت قال يا ابن سلام كما
نت بمنزلة البيض الكبار قال صدقت اخبرني عن الجنة التي بقيت
مع آدم وما صنع الله بها قال منزلت مع آدم من الجنة فزرعها
في الارض

في الارض ففتن من فيها الخبز في الارض ولوركه فيها قال صدقت
فاخبرني عن آدم ابن اهبط من الارض قال اهبط بارض الهند
قال صدقت اخبرني ابن اهبط اهبط حوى قال بجدق قال
صدقت اخبرني اهبط الجنة باصفهان قال صدقت
اخبرني ما اغرر عليك وما اصدق لسانك قال كتاب الله
قال صدقت اخبرني ما كان لبس آدم لما اهبط من الجنة قال ثلث
ورقات من ورق الجنة وكان مشحأ بالواحدة من زرا بالآخر
مما بالثالثة قال صدقت اخبرني في اي مكان اجتمعت قال بعرا
فات قال صدقت اخبرني عن اول بيت وضع للناس قال
بيت الله الحرام قال صدقت اخبرني عن آدم خلق من حوى
ام حوى خلق آدم قال بل حوى خلق من آدم ولا خلق آدم حوى
لكن الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجل قال صدقت
يا محمد اخبرني من كلف خلقت ام بعضه قال خلقة من بعضه

ولو خلقت من كله ~~كله~~ لكن في القضي في النساء ولم يكن في الرجال
ل قال صدقت اخبرني من باطنه خلقت ام من ظاهره هرة
قال من باطنه ولو خلقت من ظاهره لكشفت النساء عن وجوههن
كالرجل واستترن قال صدقت اخبرني عن يمينه خلقت
ام من شماله قال خلقت من شماله ولو خلقت من يمينه لكان
حظ النساء مثل حظ الذكر وشهادتها كشهادته قال صدقت
اخبرني من كان يسكن الارض قبل آدم قال الجنة قال فبعد الجنة
قال الملائكة قال فبعد الملائكة قال آدم وذريته قال صدقت اخبرني
كم كان بين الجنة والملائكة قال سبعة آلاف سنة قال صدقت اخبرني
هل حج آدم بيت الله الحرام قال نعم اخبرني من كور رسول الله قال
جبرئيل كوره قال صدقت اخبرني هل خشي آدم قال نعم خشي نفسه
بيده اخبرني لم سميت الدنيا دنيا قال لانها خلقت دون
الآخرة ولو خلقت مع الآخرة لم تنفك كما لم تنفك الآخرة قال صدقة
اخبرني

اخبرني عن القيمة لم سمية قيمة قال لان فيها قيام الخلائق
للحساب قال صدقت اخبرني لم سمي الآخرة آخرة قال لانها
مناخرة على الدنيا لا توصف سنونها ولا يحصى ايامها ولا ينقضي
امدها قال صدقت اخبرني عن اول يوم بداء الله تعالى فيها
خلق الدنيا قال يوم الاحد قال صدقت اخبرني لم سمي الاحد
حد قال لانه خلق الواحد الاحد واول الايام قال صدقت اخبرني
لم سميها الاثنين اتينا قال لانه ثاني يوم من ايام الدنيا ولك
لك الثناء والابراء والطه والخير قال صدقت اخبرني لم سمي
الجمعة جمعة قال لانه مجموع فيه الخلق وهو سادس من ايام
الدنيا قال صدقت اخبرني لم سمي السبت سبتا قال هو يوم وكف
فيه مع كل الحماة قلين عن يمينه وشماله يكتبان الحسنات
والسيئات فالذي عن يمينه يكتب الحسنات والذي عن شماله
يكتب السيئات قال صدقت اخبرني اين مقعد الملائكة من

بعد وما قلها وما دادا وتها وما لوجها وما داردها قال
يا ابن سلام مقعدهما فوق كتفيه وقلمهما لسانه وداوا
نهما فيهما ومدد هما ريقه ولوجهما فوادة يكتنبان اعما
له الى ممانته قال صدقت اخبرني كم طول القلم وكم عرضه وكم
اسنانه وما اثره قال طول القلم خمسة عام له ثمانون سنة
يخرج المداد من بين اسنانه ويجري في اللوح المحفوظ بما هو
كائن الى يوم القيمة بامر الله قال صدقت اخبرني كم لله من
نظرة في خلقه في كل يوم ولبيلة قال ثلث مائة وستون نظرة
في عيني وبعصى ويرفع ويسعد ويتقي ويند ويقهر ويبقى وفي
قر قال صدقت اخبرني ما خلق الله تعالى من بعد ذلك قال
خلق السموات السابعة مما يلي العرش و امرها ترفع الى
ملكها فان رفعت ثم خلق السادسة ثم الخامسة ثم اتر
بعة ثم الثالثة ثم الثانية ثم ساء الدنيا كذلك و امر
كلامها

كلامها واستقدت مكاسنها دون الاخرة قال صدقت اخبرني
فما بال سماء الدنيا خضراء قال اخبرت من لون جبر قافا
قال صدقت اخبرني وما لوج الملك فوا قال يا ابن سلام
مما فاما لا اضطراب له قال صدقت اخبرني لم سميت
السماء سماء قال لانها خلقت من دخان قال صدقت
اخبرني عن السموات انها ابواب قال نعم وهي مقفلة
ولها مفاتيح وهي مخدونة قال صدقت اخبرني عن
ابواب السماء ما قال ذهب قال فما افعالها قال نور
قال فما مفتاحها قال اسم الله الاعظم قال صدقت
اخبرني عن طول كل سماء وعرضها وسمكها وارتفاعها وما
سكانها قال طول سماء خمسة عام وعرضها كذلك وسمكها
كذلك وبين كل سماء الى سماء كذلك وسكان كل سماء جند
وصفون من الملائكة لا يعلم عددها الا الله تعالى اخبرني عن

سَمَاءُ الثَّانِيَةِ الَّتِي فَوْقَ سَمَاءِ الدُّنْيَا مِمَّا خَلَقْتَ قَالَ مِنَ الْغَمَامِ قَالَ
فَالثَّالِثَةِ مِمَّا خَلَقْتَ قَالَ مِنْ زَبْرُجْدَةٍ خَضْرَاءَ قَالَ فَالرَّابِعَةَ
مِمَّا قَالَ مِنْ ذَهَبٍ أَجْرٍ قَالَ فَالْخَامَةَ قَالَ مِنْ يَاقُوتٍ حُمْرٍ قَالَ فَالْ
السادسة قَالَ مِنْ فِضَّةٍ بَيْضَاءَ قَالَ فَالسَّابِعَةَ قَالَ مِنْ نُورٍ سَا
طِعَ قَالَ صَدَقْتَ أَخْبِرْنِي مَا فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قَالَ لِلْجِبَرِ
فَمَا فَوْقَهُ قَالَ الْجِبَرُ الظُّلُمَةُ قَالَ فَمَا فَوْقَهُ قَالَ بَحْرُ النُّورِ قَالَ فَمَا فَوْقَهُ
يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَوْقَهُ الْحُجُبُ قَالَ فَمَا فَوْقَ الْحُجُبِ قَالَ سُدْرَةُ الْمُنْتَهَا قَالَ
فَمَا فَوْقَهَا قَالَ فَوْقَهُ جَنَّةُ الْمَأْوَى قَالَ صَدَقْتَ أَخْبِرْنِي مَا
فَوْقَ جَنَّةِ الْمَأْوَى قَالَ حِجَابُ الْمَجْدِ قَالَ فَمَا فَوْقَ حِجَابِ الْمَجْدِ قَالَ
حِجَابُ الْجَبَرُوتِ قَالَ فَمَا فَوْقَ حِجَابِ الْجَبَرُوتِ قَالَ حِجَابُ الْعِزَّةِ
قَالَ فَمَا فَوْقَ حِجَابِ الْعِزَّةِ قَالَ حِجَابُ الْعِظَمَةِ قَالَ فَمَا فَوْقَ حِجَابِ
الْعِظَمَةِ قَالَ حِجَابُ الْكِبَرِيَاءِ قَالَ فَمَا فَوْقَ حِجَابِ الْكِبَرِيَاءِ قَالَ
الْكُرْسِيُّ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ أَوْتَيْتُ عُلُومَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
وَإِنَّكَ

9
وَإِنَّكَ لَتَنطِقُ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ أَخْبِرْنِي مَا فَوْقَ الْكُرْسِيِّ قَالَ الْعَرْشُ
الْعَظِيمُ قَالَ فَمَا فَوْقَ الْعَرْشِ قَالَ تَعَالَى اللَّهُ عُلُوًّا كَبِيرًا
مَرَّةً فَوْقَ الْعَرْشِ وَعِلْمُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ قَالَ صَدَقْتَ أَخْبِرْنِي
هَلْ يَسْتَوِي مَخْلُوقٌ عَلَى الْعَرْشِ قَالَ مَعِيَ اللَّهُ يَا أَبَدُ سَلَامٍ الْأَدَبُ
الْأَدَبُ قَالَ صَدَقْتَ أَخْبِرْنِي عَنِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ هُمَا مَوْمَنَانِ أَمْ
فَرَانِ قَالَ مَوْمَنَانِ طَائِعَانِ مَحْزَنَانِ تَحْتَ الْمَشْيَةِ قَالَ صَدَقْتَ
أَخْبِرْنِي مَا بَالُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَا يَسْتَوِيَانِ فِي الضُّوءِ وَالنُّورِ قَالَ لِأَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى آيَةُ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مَبْصُورَةً نِعْمَةً مِنْهُ وَفَضْلًا
لَوْلَا ذَلِكَ طَاعَرَفَ اللَّيْلِ مِنَ نَهَارٍ قَالَ صَدَقْتَ أَخْبِرْنِي عَنْ
لِّلَّيْلِ لَمْ يَسْمَعْ لِّلَّيْلِ قَالَ لِأَنَّهُ مَنَازِلُ الرَّجُلِ مِنَ الشَّيْءِ جَعَلَهُ اللَّهُ
الْفَتَى سَكَنًا وَلِبَاسًا قَالَ صَدَقْتَ أَخْبِرْنِي لِمَ سَمِيَ النَّهَارُ نَهَارًا
قَالَ لِأَنَّهُ مَحَلُّ طَلَبِ الْخَلْقِ لِمَا يَشْتَهُونَ وَوَقْتُ سَعْيِهِمْ وَكَسَابِهِمْ
قَالَ صَدَقْتَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجُحُومِ كَمْ جُزْءٌ قَالَ ثَلَاثُ أَجْزَاءٍ

جزء منها بركان العرش ويصل ضوءها الى السماء السابعة وجزء
منها في السماء الدنيا كالقناديل المعلقة تنضي سكانها وتري
الشياطين بشرها اذا استرقوا السبع والجزء الثالث منها
معلقة في الهواء وهي تنضي على البحار وعلى ما فيها قال صدقة
اخبرني ما بال النجوم تبتق صغارا وكبارا قال يا ابن سلام
لان بينها وبين السماء الدنيا بحارا فتضرب الريح امواجها
فتضرب فتبتق صغارا وكبارا ومعارا دبرا النجوم واحد قال
صدقني اخبرني كم بين السماء والارض من ريح قال ثلث
رياح ريح العقيم التي ارسلت على قوم عاد وهي سود مظلمة بعدا
بها من الشيء من اهل النار وريح البحار وريح اهل الارض
والبحار من حتر الشمس قال صدقت اخبرني عن حملة حملة
العرش كم هم صفقا قال ثمانون صفقا كل صف منها طول
الف الف فرسخ وعرضه خمسمائة عام ورؤسهم تحت
العرش

العرش واقدامهم تحت الارض السابعة ولوان طائر
يطير من اذن الى احد طرف اليمنى الى اليسرى الواحدة من بين
الدنيا لم يبلغ امد ذلك ثياب من در وياقوت وشعورهم كاتر
عفران طعامهم التيسج وشرايبهم شهليل منها صنف نصفه من النخ
ونصفه من النار ومنها صنف نصفه من رعد ونصفه من برق
ومنها صنف نصفه من ماء ونصفه من هدر ومنها صنف نصفه
من ماء ونصفه من ريح قال صدقت اخبرني عن طائر ليس له
في السموات ملجأ ولا في الارض مأوى ما هو قال رسول الله تلك حياك
بيضا عرفها كاعراف الجن تدبض في الحواذي نابها وتفرخ في الهواء
الي يوم القيامة قال صدقت اخبرني عن مولود اشد من ابيه
قال يا ابن سلام ذلك الحديد مولود من الحلي وهو اشد من
الحلي قال صدقت اخبرني عن بقعة اصابته الشمس مرة واحدة
فلا تعود الي يوم القيامة قال ذلك الموضع الذي اغرق فيه

فرعون حين انطلق الى البحر وانطلق عليه قال صدقت
اخبرني عن بيت له اثني عشر بابا خرج منه اثني عشر
عينا لا اثني عشر قوما قال النبي وم ان احى الى موسى عليه
السلام لما جاوز بني اسرائيل البحر ودخل لهم البرية شكوا الله
ايده العشرة فربح مرجع فاحي الله عز وجل ان اضرب
بعصاك في فضر به موسى وم فانجى منه اثني عشر عينا
لا اثني عشر سبط من بني اسرائيل قال صدقت اخبرني عن
شيء لا من الجن ولا من الانس ولا من الطير ولا من
الوحش انذر قومه قال يا ابن سلام تلك الملائكة التي
انذرت قومها حين قالت يا اسما الملائكة خلوا مسا
كنكم قال صدقت اخبرني عن اوحى الله اليه لا من الجن ولا من
الانس ولا من الملائكة قال يا ابن سلام الملائكة اوحى الله اليها
ان اتخذن من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون قال
صدقت

ما قال صدقت اخبرني اوحى اليه من الارض قال اوحى الله الى
طور سيناء ان ترفع موسى وم نحو شمال لياخذ اللوح المنزلة
عليه قال صدقت اخبرني عن اول مخلوق اوله عود و اخره
روح قال ذلك عصا موسى وم امره الله ان يلقبها في
بيت المقدس فالقيها فاذا هي حية تسع قال صدقت
اخبرني عن ثلث ذكور يولد من غير فحل قال آدم وعيسى
وكبش اسمي عبد عليهم السلام قال صدقت اخبرني وسط
الدنيا اى موضع ضع قال بيت المقدس قال كيف ذلك يا محمد
قال لان فيه المحشر والصراط والميزان قال صدقت اخبرني
عن فلانة المحشون قال السيفنة المبيشة اما قرأت في التورية
وحملناه على ذات اللوح ودر قال صدقت اخبرني ما اللوح
قال الاشجار التي شقت طولها الى اللوح والذسر المما
مير والعوارض من الحديد قال صدقت اخبرني كم كان

طول سيفه نوح ولم كان عرضها واره نفعها قال يا ابن سلام كان
طولها ثلاث مائة ذراع وعرضها مائة وخمسون ذراعاً وا
رتفاعها مائة ذراع قال صدقت اخبرني من اين ركبها قال
من الواق اخبرني ايمن بلغة بلغت قال طاف بالبيت العتيق ا
سبوعاً وبالبيت المقدس اسبوعاً واستوت على الجودي
قال صدقت اخبرني عن بيت المعمور اين كان لما اغرق الله
الدنيا قال لما اغرق الله الدنيا رفع بيت الحم من الارض
للسابعة ومن وقت الطوفان قال او عهما الله في صد
قيس قال صدقت اخبرني عن المولود اذا لم يشبه ابيه ورما
يشبه خاله او عمه قال اذا جامع الرجل امرأت فان
غلبت شهوة الرجل شهوة المرات خرج الولد
بابيه اشبه وان غلبت شهوة المرات شهوة الر
جل خرج الولد بامه اشبه وان استويا خرج بينهما
وان تنبت

وان تنبت شهوة الرجل الولد بعمه اشبه وان سبقت شهوة
المراة كان الولد بخاله اشبه قال صدقت اخبرني هل بعد
ب الله خلقه بلا حجة قال معاذ الله ان الله تبارك وتعالى
ملك عادل لا جور في قضايه قال صدقت اخبرني عن
اطفال المشركين اين يفرسوا في الجنة ام في النار قال يا ابن
سلام الله اولو بهم فاذا كان يوم القيامة وجمع الله
الخلايق بفصل القضاء امر الله تعالى باطفال المشركين
فيومئ بهم فيقول الله عز وجل لهم عبادي وابناء عبا
دي وامائي من ربكم وما ديكم وما عملكم فيقولون اللهم
انت ربنا وانت خلقتنا ولم تكن شيئاً وامتنا ولم تجعل لنا سنة
ننطق بها ولا عقولاً نعقل بها ولا قوت في الاعضاء تشعب
بها ولا علم لنا الا علمتنا انك انت العليم فيقول الله عز
وجل فالآن لكم السنة وعقول وقوت للحكمة في الاعضاء

فان امرتكم باعبادي بامر تفعلون فيقولون الهنا تباركت
وتعالىبت لك الشيع والطاعة امرنا ما نشيت في امر الله ملكه
فبرجوجهم حتى تنفروا بامر باطفال المشركين ان يلقوا
بانفسهم فيها فمن كان منهم قد سبق في علم الله له سعا
دة التي بنفسه في الحال بلا امهال فتكون النار بريرة وسلا
كانت على ابراهيم عليه سلام ومن سبق له في علم الله الشقاوة
امنع من القاء نفسه في النار فاولئك يتبعوا اباؤهم والفرقة
الاخرى يخرجون الى الجنة مع المؤمنين قال صدقت وبررت
وبيت وارلت الشك يا محمد قد دني بيقينا اخبرني عن الله
رضي له سمية ارض قال لانها ارض يدس عليها قال
صدقت فتم خلقت قال من الزبد قال فالذبد ممر
خلقه قال من الموج قال صدقت اخبرني الموج ممر
خلق قال من البحر قال صدقت فكيف كان ذلك قلت
فقال

فقال النبي عمر ان الله عز وجل طاف في البحر الموالي يح ان يضر
الاصوح بعضها في بعض فاضربت الاصوح حتى اذا
ظهر الزبد امر بان يجتمع فاجتمع ثم امره بدين فلا
ن ثم امره ان يعتدل فاعتدل ثم امره ان يمتد فامتد
فامتد فطيمها ارض وسدتها قال صدقت اخبرني
فامسك قال فجعل قاق المحيط بالعالم وهو اصل او
تاد الارض التي تحرك عليها قال صدقت اخبرني ما تحت
هذه الارض قال تحتها ثور قال وما صفته قال له
اربع فوابهم وله اربعون قرنا واربعون سنا ماراسه
بالشرق وذن به بالمغرب وصيرة ما بين قرن وقرن
من فروه خمسين الف سنة قال صدقت اخبرني ما تحت
الفضة التي عليها الثور قال تحتها جيل يقال له صعود
قال وان اعدا ذلك لليد يوم القيامة قال لا عهد النار

بصعود بيصعد المشركون في النار في مدة خمسين الف سنة
حتى اذا بافوا اعلامهم نقصهم الجبل فيساقطون الى
اسفله ويسبحون عاجوهم قال صدقت اخبرني ما تحت
ذلك الجبل قال ارض قال ما اسمها قال هاوية قال وما تحتها
قال بحر قال وما اسمه قال استمد قال صدقت اخبرني
ما تحت ذلك البحر قال بحر قال وما اسمه قال الزاخر قال
وما تحت قال ارض قال وما اسمها قال فسحة قال فصف
لي يا محمد هذه الارض فقال رسول الله عم يا ابن سلام
هي ارض بيضاء كالشمس ويحها كالمسك وضوؤها كالقمر وبنا
نمها كالزعفران يحشر عليها المنقون يوم القيامة قال
صدقت اخبرني اين تكون هذه الارض التي تحت عليها
اليوم قال تبدل بغيرها قال صدقت اخبرني ما تحت
الارض قال بحر قال وما اسمه قال القمقام قال وما فيه
قال

قال النون قال وما النون يا محمد قال الحوت قال وما اسمه قال
البهوت قال فصف لي الحوت قال نعم انظر الى البحار وما بين
فيها من الامطار وهديمتها من الانهار من حيث خلقته
الى الان لا يؤثر فيها زيادة ولا نقصان قال صدقت اخبرني
باسماء انهار الجنة وصفاتها قال النبي عم في الجنة نهر يقال
له الكوثر ريحته اطيب من المسك الاذفر والغبر حصاة
وه الذر والجوهر والياقوت الاحمر عليه خيام من اللؤلؤ
الابيض وهو منزل اوليا الله قال صدقت اخبرني في اشجار
الجنة قال النبي عم يا ابن سلام في الجنة شجرة يقال اصلها
من ردر واغصانها من زبرجد ثمرها من جوهر ليس في
الجنة غرفة ولا خيمة الا وهي مظلة عليها قال صدقت اخبرني
هل الدنيا لها من مثل قال نعم الشجر شروقها بقاء الدنيا
فهل يخلد من شعاعها مكان قال صدقت اخبرني فهل

١٥
في الجنة يريح قال يا ابن سلام يريح واحدة خلقت من ثور
مكتوب عليها الحياة والذاة لاهل الجنة ويقال لها الهلم
فاذا اشتاق اهل الجنة ان يزورا وبسهم هبت تلك
الريح عليهم تنفخ في جوفهم النور والنضرة والسرور
وتطيب قلوبهم ويزداد انوار على انوارهم وتنضرب
بواب الجنان وخلق وتنبج الانهار بحريرها والاطيا
رتفريدها والاعضان بتصفيقها قلوان من في السموات
والارض قيام يسمعون تلك الذلة لما تنو جميعا من
طيبها وشوقا الى مشادتها والملائكة يدخلون عليهم
من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار دار
الثواب قال صدقت اخبرني عن ارض الجنة ما هي قال يا
ابن سلام ارضها ذهب ونرايبها مسك وعنبر وياضها
الذرا والياقوت والنخس عفوان سقفها عرش
الرحمن

الرحمن قال صدقت اخبرني عن طعام اهل الجنة اذا
اخذوها قال يا كلون من كبد الحوت الذي يحمر الدنيا والار
ض والجبال واسمه بهيوت قال صدقت اخبرني عن اهل
الجنة كيف ينصف ما يأكلون من ثمارها واطيارها من
اجوافهم قال ليس شيء يجرح من اجوافهم بايعدقون
عرق طيبا اطيب من المسك واعيق من الغبير ولوان
عرق رجل من اهل الجنة مزج به البحر والعطر طاب
سما والارض طيب ريحه قال صدقت اخبرني عن لواء
الحمد ماء صفته وكم طوله وكم ارتفاعه قال طوله الف سنة
اسنانه من ياقوته حمراء وياقوتة خضراء قوائمها من
فضة بيضاء ذؤيب من نور ذؤابت بالمشرق وذؤا
بت بالمغرب وتألته بالوسط الدنيا قال صدقت اخبرني
الاسطر المكتوبة عليه وكم عدة ذلك قال ثلثة اسطر الاول

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله رب العالمين
والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله قال صدقت اخبرني
عن الجنة والنار واليهما خلق قبل قال خلق الله الجنة قبل
النار ولو خلق النار قبل الجنة لبسق الغداي الرحمة قال
صدقت اخبرني عن الجنة اين هي قال في السماء سابعة
في تخوم الارض السفلى قال صدقت اخبرني كم للجنة من
باب وكم للنار من باب قال الجنة ثمانية ابواب والنار سبعة
ابواب قال صدقت اخبرني كم بين الباب والباب الجنة
قال مسيرة الف سنة قال وكم ارتفاعها قال خمسة
عام وعاشرا فاشتراتها سرادق قاصر ذهب بظائنه من
زبرجد وعما كل باب جند من الملائكة لا يحصى عددهم
الا الله تعالى قال فما تشقون تلك الملائكة قال يقولون
طولا اهل الجنة وما يلقون من النعيم وكرامة الله تعالى

قال في اتي الاعمار وفي اتي الصفات تدخل اهل الجنة الجنة قال
يدخلونها ابنا وثلاثا وثلاثين في حسن يوسف في طول
امر وخلق يا محمد صلى الله عليه وسلم قال نمولى بعصم نعيم
الجنة قال ان ادق من في الجنة دق لوتزاد به جميع من في الار
ضين العوالم لا وسعهم طعاما وشربا وصالحة وقوى ولم
ينقص مما له شيء ولوات رجلا من اهل الجنة بصق في
لله الحمد البحار المالحة لغدت ولودا لادابة من دوابه
من السماء الى الارض لغب ضوءها ضوء الشمس ونور القمر قال
صدقت اخبرني فضولي حور العين قال يا ابن سلام الحور
العين بيض كاللؤلؤ مشويات بحمرة الياقوت الاحمر قال صدقة
اخبرني عن النار قال ان النار اوقد عليها الف سنة حتى احمرت
الف سنة حتى ابيضت والف سنة حتى اسودت فهي مظلمة مز
جة بغضب الله لا يهلك الهياها ولا ينجذ جرها يا ابن سلام لوات
من جرها

من جرها النقية في دار الدنيا لا يهت ما بين المشرق والمغرب
من جرها وعظم خلقها وهي سبعة اطباق الطبقة الاولى
للمنافقين والثانية للجور والثالثة للمفسدين والرابعة
للعبداء اليهود والخامسة لسفرو السادة سعيروا
مسك البني وم عن ذلك السابعة ويكوي حتى جرة دم
عاجت الكريمة ثم قال وامر لسابعة وهي اهد نهالا
هل الكبار من امتي قال صدقت اخبرني عن يوم القيامة
وكيف تقدم قال يا ابن سلام اذا كان يوم القيامة كو
رت الشمس واسودت وطيمت النجوم وحدثت وانثرت
وسيرت الجبال وعطت العشار وبذلت الارض غير لا
رضد قال صدقت قال بغير الله الخائفا لفصل القضاء
بمعد الصراط ويصب الميزان ونشر للدوان سجدة الرب
للحكاهم بين الخائيف قال صدقت اخبرني كيف عددت

الحائفة اذا قامت الساعة قال يا محمد الله ملك الموت فيقول
عاضة بيته المقدس فيضع يمينه على السموات ولله اليسرى
تحت اليسرى ويصيح بهم صيحة عظيمة وينفخ صاحب الصور في
الصور فلا يبقى ملك مقرن ولا نسر ولا جن ولا طاير ولا وحش الا
خر ميتا موث رجل واحد فبقى السموات خالية من سكانها
والارض عاطلة من قطانها والعشاد معطلة والبحار خا
ة والبحال مدركة وشمس منكسفة والنجوم منظممة قال ص
اخبروني عن ملك الموت هل يذوق الموت ام لا قال اذا الموت
الله الحائفة ولم يبق شيء له روح فيقول الله الملك الموت
من بقی من خلق وهو اعلم فيقول يا رب انت اعلم بمن بقی
لم يبق الا عبد الضعيف ما ملك الموت فيقول الله يا ملك
الموت قد اذقت رسلی وانبیائی واولیائی وعبادی
الموت وقد سبق فی العلم القديم وانا علام الغیوب
ان كل

ان كل شيء هلك الا وجههم وهذه نوبتك فيقول الله
ارحم عبدك ملك الموت غانث ضعيف والطوبى فيقول
سبحانه وتعالى ضع يمينك تحت خدك الايمن وا
ضطجع بين الجنة والنار قال عبد الله ابن بلال انت وامتى
يا محمد وكم بين الجنة فقال ثلث الواسنة من سنة الدنيا
قال فيضطجع ملك الموت بين الجنة والنار على يمينه ويضع
يده الايمن تحت خده الايسر على وجهه ويبصر خرقة
فلوان اهل السموات والارض احياء لما ثوا من شدّة
قال صدقت اخبرني فما يصنع الله بالسموات اذا ماتت
سكانها قال اسطويها بيمينه كطى الجحد الكتب ثم يقول
جل اجله وتنقدسة اسماءه ولا اله غيره ولا معبود
سواه ما ابن ملوك الجبارة اين مدع الملوك والقوت
ولا يحيه احد غير ذبحانه وتعالى ذلة المقدرة الله

الواحد القهار اليوم تجزى كل كد نفيس بما كسبت لا ظلم
يوم ان الله سريع الحساب قال صدقت اخبرني كيف يكون
يحسن الله الخلائق بعد موتهم قال يحيى الله اسرافيل وهو
اول من المقدين وهو صاحب الصور قيامه ان ينفخ في
الصور نفخة البعث قال يا ابن سلام فما يقول اسرافيل
في الصور قال يقول ايها الفطام البالية النخرة والاولصال
المتفرقة المفصلة هلموا على العرض على الله هلموا الى جبار
السموات والارض ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
قال صدقت اخبرني كم طول كل نفخة قال مدة اربعين سنة
قال فلم كلمة يتكلم اسرافيل في الصور وقت النفخ قال ستة
كلمة كلمات الكلمة الاولى تكون الناس طيئا والثانية
تكون صور والثالثة تكون تشوي الابدان والرابعة
تجزي الدام في العروق الخامسة تثبت الشعور السادسة
قوم

قوم فاذا هم قيام ينظرون قال صدقت اخبرني فليكن تقوم
لخلائق يوم القيامة قال يقومون عراة حفاة السنتهم
جافة وبطلونهم والنساء ينظرون الى الرجل قال هيهات
يا ابن سلام لك الامر مني يومئذ شيء ان يفنيه من شدة
الهول يوم القيمة قال صدقت يا محمد ثم امسك ابن سلام
عن الكلام ثم قال النبي لم سئل عما شئت ولا تنهب كما فقا
للحمد الله الذي منى على بال نظر الى وجهك واطلني لخطاياك
اخبرني اذا كان يوم القيامة اين يحسن الله الخلائق قال يحسنون
الى بيت المقدس قال وكيف ذلك قال يا امر الله ناراً فتجبه بلا
بالدنيا وتنضرب وجوه الخلائق فيهربون ويمرون عاوجو
هم فيجتمعون الى بيت المقدس قال صدقت اخبرني فما يصنع
يصنع الله بالطفل الصغير والشيخ الكبير قال من كان مؤمناً
ساراً به الملائكة وانقضت النار عن وجهه ومن كان كافراً

تلقى وجهه التار حتى يأتيه الى بيت المقدس قال صدقت اخبرني
كم يكون يومئذ من صفوف الخلائق قال يا ابن سلام مائة
وعشرون صفًا قال فكم طول صفوفكم عرضة قال صيراة اربعون
الواحدة وعرضة عشرون الواحدة قال صدقت اخبرني
كم صوف من المؤمنين وكم صوف من الكافرين قال المؤمنين
ثلاث صفوف والكافرون مائة وسبعة عشر صفًا قال
صدقت اخبرني ما صفت المؤمنين وما صفة الكافرين
قال اما المؤمنون ففرحهم من اثار الوضوء والسجود
واما الكافرون فسود الوجوه فياثون الصراط قال صدقت
اخبرني كم طول الصراط قال يكون الله للخالق نور فما نور المسلمين
والمؤمنين والموحدين في نور العرش ونور الملائكة من نور
الكرسي فلا يطفئ نورهم ابدًا واما الكافرون في نور الا
رصد ونور الجبال قال صدقت اخبرني عن اول فائنة تجو
على

على الصراط من نورهم قال المؤمنون قال صدقت اخبرني وصف
ذلك قال يا ابن سلام من المؤمنين من يجوز وفي عشرين
عام من الصراط فاذا بلغ اولهم الجنة نزلت الكفار على
الصراط حتى اذا نوسطوا اطفاء الله نورهم فيبقون بلا نور
فينادون يا المؤمنين انظروا نقبر من نوركم ايسوف فيكم الا
باء والاصحاب والاخوان اولم تكن معكم في دار الدنيا قالوا
ولاكنكم فتنتم انفسكم وثوبتكم وارثتكم وغرتكم الاماني
حتى جاء امر الله وغرتم بالله الغرور فالיום لا يبوخذ
منكم فدية ولا من الذين كفروا اماما ويحكم النار هي
موليكم ويقال اللهم ارجوا وراكم فليتمسوا نور فضي
سهمهم بسور ويا امر الله عنهم جهنم فيبقي بهم من
نحتهم صيحة فيسقطون عار وسهم ووجههم في النار
جبار نادمين ونحو عصابة المؤمنين ببركة الله

ولطفه بهم قال صدقت يا محمد أخبرني فما يبيع الله بالموت
يومئذ قال اذا اصار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار
انا بالموت كأنها كبشرا ملح فيوفى بين الجنة والنار فيقال
لاهل الجنة يا اولياء الله هذا الموت هل تعرفونه فيقولون نعم
يا ملائكة ربنا اذبحوا حتى لا يلون موتا ابدا ويقولون لا اهل
النار يا اعداء الله هذا الموت هل تعرفونه فيقولون نعم
فتقول الملائكة نذبحه فيقولون لا يا ملائكة لا تذبحوا
ودعه لعل الله يقضي علينا غدت فسترى قال رسول الله
فيذبح الموت بين الجنة والنار فيسير اهل النار من الخرج
منها وتنظم اهل الجنة بالخود فيها فعند ذلك قال يارسو
الله وتهضو قديميه فقال اصدد يريك الكرميكتين
لشئنا اني بركتها وانا لا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد
رسول الله وان الجنة حق والنار حق والحساب حق والثواب
حق

حق وان ما اخبرت حق الساعة اثية لا يرب فيها وان
الذي يبعث من القبور فليبرت الصلابة عند ذلك وكما رسول الله
عبد الله ابن سلام وصار من اكابر الصحابة ونقمة على اليهود
قد وقع الفراغ من تحرير هذه السحرة في يوم واحد لاجل
ملا جبرائيل بصور الغريب صابط في معرفة ليلة القدر
وتسفل عن الشيخ ابو حسان رحمه الله عليه منذ بلغه ما قال
تني ليلة القدر في كل سنة ومعرفة لها اذا كان اول شهر
رمضان الاحد كان ليلة القدر التاسع وعشرون واذا
كان اول اثنين كان ليلة القدر الحاد وعشرون واذا كان
اول لثلاث كان ليلة القدر السابع وعشرون واذا كان اول
الاربعة كان ليلة القدر التاسع وعشرون واذا كان اول
خميس كان ليلة القدر خامس وعشرون واذا كان السبت
كان ليلة القدر الثالث وعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ
كِتَابٍ فِيهِ حَضْرَةُ الْقُدُّوسِ وَمَا فِيهَا الْعَجَائِبُ
بِسَلَامَةٍ هـ صَلَّعَهُ وَرَوَى عَنْ الصَّحَابِ وَعَنْ عِلْمِ اللَّهِ
ابْنِ الْحُسَيْنِ وَعَنْ ابْنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ رِ
سُولِهِ لِلَّهِ صَلَّعَهُ قَالَ إِذَا اسْلَكْنَا اللَّهُ تَعَالَى أَهْلَ الْجَنَّةِ
فِي الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ جِبْرَا
ئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا جِبْرَا ئِيلُ أَشْنَى بِحَضْرَةِ الْقُدُّوسِ
الْكَرَامِ بِهَا عِبَادِي وَرُسُولِي وَأَنْبِيَآءِي وَأَوْلِيَآءِي وَأَصْفِيَآءِي
قَالَ فَانْطَلَقَ جِبْرَا ئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى ادْخَلَ جَنَّةَ الْمُؤْ
مِنِينَ فَدَاخِلَ فِي جَوَانِبِهَا أَوْزَارَهَا فَلَا يَجِدُ شَيْءًا أَحْسَنَ
مِنْهَا فَخَرَجَ مِنْهَا وَدَخَلَ جَنَّةَ الْكَرِيمَةِ فَدَاخِلَ فِيهَا فَلَا يَجِدُ
مِنْهَا شَيْءًا فَخَرَجَ وَدَخَلَ إِلَى الْجَنَّةِ رِضْوَانٍ وَهِيَ أَحْسَنُ
وَجَنَّةِ الْخُلْدِ وَجَنَّتَانِ عَدْنٍ وَجَنَّةُ الرِّضَى فَلَمْ يَجِدْ شَيْءًا
أَحْسَنَ

أَحْسَنَ مِنْهَا فَرَجَعَ فَقَالَ يَا رَبِّ فَانْطَلَقْ إِلَى الْجَنَّتَيْنِ
كُلِّهِمَا مَا وَجَدْتُ شَيْءًا فَدَلَّنِي يَا دَلِيلَ الْخَائِرِينَ هـ قَالَ فَيَقُولُ
لِللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ يَا جِبْرَا ئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْطَلِقْ إِلَى الْجَنَّتَيْنِ
عَدْنٍ وَنَظَرُ فِي أَعْلَاهَا قَالَ فَانْطَلَقَ جِبْرَا ئِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِلَى الْجَنَّةِ فَنَظَرَ فِي أَعْلَاهَا فَبَرَى جَنَّةَ لَمْ يَرِ
وَأَمْتَلَهَا وَإِذَا هُوَ بِمَلِكٍ قَائِمٍ عَلَى أَبَابِهَا وَقِفٌ عَلَى قَدَمَيْهِ
لَوْ أَذِنَ اللَّهُ الْمَلِكُ بَرَى فَعَزَّ قَدَمَيْهِ مِنْ مَكَانِهَا وَاسْتَعْتَمَهَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ قَالَ جِبْرَا ئِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ هـ عَلَّمَكَ فَدَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ مِنْ أَمْلَئِكَ
فَيَقُولُ أَنَا جِبْرَا ئِيلُ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ هـ فَيَقُولُ ذَلِكَ الْمَلِكُ
هَذَا اسْمُ مَا سَمِعْتَهُ قَطُّ وَلَا كُنْ مِنْ ابْنِ أَقْبَلْتُ وَإِلَى ابْنِ تَرِيدَ
هـ فَيَقُولُ جِبْرَا ئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جِنَّةٌ مِنَ الْجَنَّتَيْنِ فَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ
الْمَلِكُ يَا جِبْرَا ئِيلُ هَذَا خَلَقْتُ جَنَّةَ غَيْرِ هَذِهِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ لَهُ

جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ وَاللَّهُ ثَمَانِيَةَ جَنَاتٍ فَيَقُولُ الْمَلِكُ
وَمَنْ خَازِنُهَا يَا جِبْرَائِيلُ فَيَقُولُ رِضْوَانٌ فَيَقُولُ وَفِيمَا
أَنْتَبِتُ لِحَضْرَةِ الْقُدْسِ فَيَقُولُ الْمَلِكُ يَا جِبْرَائِيلُ أَنْظُرْ إِلَيْهَا
أَمَا مَكَةَ فَتَنْظُرُ إِلَيْهَا وَادْعُ عَلَيْهَا أَقْفَالِ مَا يَعْلَمُ عَدَدَهُم إِلَّا
اللَّهُ تَعَالَى فَأَتَى جِبْرَائِيلُ إِلَيْهَا فَيَقُولُ ذَلِكَ لِلْمَلِكِ مَنْ يَحْمِلُهَا
مَعَكَ يَا جِبْرَائِيلُ قَالَ طَامِعٌ أَحَدُكُمْ أَنَا أَحْمِلُهَا فَيَقُولُ لَهُ يَا
يَا بَنِي تَحْمِلُهَا فَيَقُولُ لَهُ بِحَوْلِ الْأَحْوَالِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ فَيَقُولُ ذَلِكَ الْمَلِكُ الْآنَ تَحْمِلُهَا يَا
جِبْرَائِيلُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَبِهَذَا وَعْدِي بِرِي عَزَّ وَجَدَ فَيَقُولُ
لَهُ جِبْرَائِيلُ وَابْنُ الْمِفْتَاحِ قَالَ الْمَلِكُ فِي شِدْقِ الْأَيْمَنِ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
لَوَاتِ الْمِفْتَاحُ نَزَلَ مِنَ الشِّدْقِ الْأَرْضِ مَا وَسَعَتْهَا الْأَرْضُ
وَإِنَّ ذَلِكَ الْمَلِكُ مَسْكِلُهَا فِي شِدْقِهِ إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ قَالَ
فَعَطَاةُ

فَعَطَاةُ الْمِفْتَاحِ فَقَبَضَهَا جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْتَاهَا رَهَاوُ
أَشْجَارِهَا وَقُصُورِهَا وَوَلَدِهَا حَتَّى يَحْمِلُهَا بَيْنَ يَدَيْ عَرْشِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ يَا جِبْرَائِيلُ انْطَلِقْ
وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ صَلَوَةُ أُمَّتِهِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ
وَالشَّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَجَمِيعَ الْأُمَمِ إِلَى ضِيَاءِ قِيَامَتِي وَكِرَامَتِي وَ
أَقْرَبُهُمْ مِنَ السَّلَامِ فَيَصْعَدُ إِلَى صَدْرِ الْجَنَاتِ وَيُنَادِي بِرَحْمَةِ
صَوْتِهِ تَسْمَعُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ كُلُّهُمْ فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ
ثُكَّ السَّلَامِ وَلِأَمَّتِكَ وَيَدْعُ لَكَ وَلِأَمَّتِكَ وَالْمُرْسَلِينَ
وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَجَمِيعَ الْأُمَمِ إِلَى ضِيَاءِ
قِيَامَتِي وَكِرَامَتِي قَالَ فَتَنْهَضُ النَّبِيُّ صَلَوَةُ أُمَّتِهِ وَمَعَهُ
أَلْفُ النَّبِيِّ وَأَرْبَعٌ وَعِشْرِينَ أَلْفَ النَّبِيِّ ثُمَّ يَنَادِي جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ثَانِيَةً يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ رَبِّكُمْ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ وَيَدْعُوكُمْ إِلَى ضِيَاءِ
قِيَامَتِي وَكِرَامَتِي فَطَلَبُوا بِأَجْمَعِهِمْ يَسْمَعُونَ صَوْتَهُ الْقَرِيبُ

لَوْ بَلَوْنِ وَلَا يَخْلُطُونَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْتَبِعُونَ فَيَجِدُونَ
لِكُلِّ نَفْسٍ لَذَّةً غَيْرَ مَا يَجِدُ الْآخَرُ وَبَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ
وَكُلَّهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْ جَهَنَّمَ وَجَمِيعُ الْأَهْلِ مِنْ جَهَنَّمَ وَلَيْسَ صَلَاحُ
يَأْكُلُونَ مِنْهُ لَأَفْرَقَ بَيْنَ وَبَيْنَ أُمَّتِي فَيَأْكُلُونَ وَيَشْتَبِعُونَ
نَ مَا يَشَاءُ شَعَاءً وَأَنَّ الرَّجُلَ مِنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَأْخُذُ النَّفْسَ
فِي فَاةٍ عَلَى صِفَةِ الَّتِي يَأْكُلُهَا فِي دَارِ الدُّنْيَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَاحُ أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ أَهْلِ
الْجَنَّةِ يَقُولُ كُنْ فَيَكُنْ بِإِذْنٍ مَنْ يَقُولُ لَيْشِي كُنْ فَيَكُنْ فَإِذَا
فَرَّغُوا مِنْ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ مَرْجَبًا بِعِبَادِي وَزَوَادِي
وَأَهْلِي كُلُوا وَتَمَتَّعُوا يَا مَلَائِكَةُ اسْقُوا عِبَادِي فَنَاءُ تَيْهَمُ
لَمَلَائِكَةُ بِكُوَيْبٍ وَبَارِيقٍ مِنَ الْإِلَهِ الذَّهَبِ الْآخِرِ وَالْفِضَّةِ
وَكُوَاوِ الْكُوَاهِرِ فِيهَا مَاءٌ وَعَسَلٌ وَلَبَنٌ وَخَمْرٌ أَفْضَلُ مِنْ
ذَلِكَ مَا أَرَادُوا فَيَجِدُونَ كَلَّا غَيْبَتْ اللَّذَّةُ غَيْرَ مَا يَجِدُ الْآخَرُ
قَالَ

قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فِي الْجَنَّةِ شَبْعَةٌ أَشْرَبَتْ مَاءَ وَلَبَنٍ وَعَسَلًا
وَخَمْرًا وَكَافُورًا وَزَنْجَبِيلًا وَسَلْسِيلًا وَعَسَلًا وَتَيْهَمًا وَزَوْادِي
حَيْثُ مَخُومًا فَإِذَا أَشْرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الشَّرَابِ هَزَمَ كُلُّ
شَيْءٍ أَكَلُوهُ مِنْ ذَلِكَ الطَّعَامِ وَسَارَ ذَلِكَ رَشْحًا طَيِّبًا
أَجَدَّ أَشْبَهَ كَالْمِسْكِ الْأَذْفَرُ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ مَرْجَبًا بِعِبَادِي وَزَوَادِي كُلُوا وَتَمَتَّعُوا وَأَشْرَبُوا يَا
مَلَائِكَةُ اسْقُوا عِبَادِي قَالَ فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ بِمَلَابِسٍ لَا
يَبْغُضُهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَلْبَسُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَبْعِينَ
حَلَّةً كَذَلِكَ لَيْسَ مِنْهَا تَشْبِيهُ الثَّانِيَةِ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَاحُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنَّ لَوْ لَرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ لَيُقْبَضُ حَلَّةٌ كَمَا يُقْبَضُ أَحَدُكُمْ عَلَى وَرْقَةٍ التَّخْلَةِ قَالَ
فَإِنْ فَرَّغُوا غَوَا مِنْ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَرْجَبًا بِعِبَادِي
وَزَوَادِي كُلُوا وَتَمَتَّعُوا وَأَشْرَبُوا اسْقُوا يَا مَلَائِكَةُ زَيِّنُوا

عِبَادِي وَخَلَقُوا لَوْنَهُمْ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ فَيَأْتِيهِمْ الْمَلَائِكَةُ بَاسًا
وَرَمٍ مِنْ ذَهَبٍ وَخَلَاخِيلٌ مِنْ زَهَبٍ فَيَتَخَلَوْنَهُمْ فَاِذَا دَقَّ
خَلْقُهَا عَلَى خَلْقِهَا لَا الثَّانِي فَيَسْمَعُ صَوْتَ طَائِفَةٍ يَسْمَعُهُ السَّامِعُ
مِنْ مَعُونٍ بِدِيْعٍ حَسَنٍ مِنْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْفَسُ بِدِيْدِهِ لَوْ سَمِعَ أَهْلُ الدُّنْيَا
حَسَنَ ذَلِكَ لَخَلَّتْ أَلْتَوَاسْتَوْفَا الْجَنَّةَ قَالَ فَاِذَا فَرَّغُوا مِنْ
ذَلِكَ لَيَقُولُ عَزَّ وَجَدَ مَرْجَبًا بِعِبَادِي وَزَوَادِي كُلُّوْا
وَمَتَّعُوا وَاشْرَبُوا وَزَيَّنُوا وَجَدَ يَامَلَأْتُكُمْ خَيْرًا عِبَادِي فَيَأْتِيهِمْ
الْمَلَائِكَةُ بِخَوَاتِمٍ مِنَ اللُّوْلُوِّ الْأَبْيَضِ فَيُوصِلُهُنَّ مِنْ جَوَاهِرِ
الْأَحْمَرِ فَيُخَيَّمُوا أَكْلًا وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَشْرُ خَوَاتِمٍ وَلَا مِنْهُمْ خَاتِمٌ
إِلَّا فِيهِ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ تَنَدَّلَ عَلَى بَقَائِهِمْ
فِي خَاتِمِ الْأَوَّلِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْنُهُمْ فَاِذَا خَلَوْهَا خَالَ دِينًا وَفِي خَاتِمِ
ثَمِ الثَّانِي أَدْخَلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ وَفِي خَاتِمِ الثَّالِثِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِي فِي خَاتِمِ الرَّابِعِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْ الْحَزَنِ وَفِي خَاتِمِ
الْخَامِسِ رَاتٍ لِلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ وَفِي خَاتِمِ السَّادِسِ رَاتٍ
أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ قَالَهُمْ وَفِي خَاتِمِ السَّابِعِ وَتِلْكَ
الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَفِي خَاتِمِ الثَّامِنِ فِيهَا
قَالَهُ مِنْهَا يَا كَلُوتَ وَفِي خَاتِمِ التَّاسِعِ مُتَكَلِّبِينَ عَاسِرٍ مُتَقَا
يَسْلَبِينَ وَفِي خَاتِمِ الْعَاشِرِ لَا يَسْمَعُ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا
بِمُخْرَجِينَ قَالَ فَاِذَا فَرَّغُوا مِنْ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَ
مَرْجَبًا بِعِبَادِي وَزَوَادِي كُلُّوْا وَمَتَّعُوا وَاشْرَبُوا وَكُلُّوْا وَخَلُّوْا
وَحْتَمُوا يَا مَلَأْتُكُمْ تَوَاجِدًا عِبَادِي قَالَ فَتَأْتِيهِمْ الْمَلَائِكَةُ بِتَوَاجِدٍ
حَسَنٍ مِنْ ذَهَبٍ الْأَحْمَرِ مَكْلَلَةً بِالدُّرِّ وَالْجَوَاهِرِ فَتَقْرَأُ جَوْنَهُمْ
بِهَاطِلٍ وَاحِدٍ تَبَاجٍ مِنْهَا الرَّابِعُ أَرْكَانٍ فِي كُدْرَتِ كُنْيَا
يَا قُوَّةَ جَمْرٍ لَوْ وَضَعْتَ فِي السَّمَوَاتِ السَّابِعَةِ لَغَلَبَ ضَوْهَا
عَاضُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَ

مَرْجَبًا بَعْدَ بَعْدٍ وَزَادُوا كُلُوا وَتَشَعُّوا وَاشْرَبُوا وَاسْكُوا وَزَيَّنُوا
وَحَلَّلُوا وَخَنَّمُوا يَا مَلَائِكَةَ طَيِّبُوا عِبَادِي قَالَ رَبِّ انْتِهِمُ
الْمَلَائِكَةُ طَيِّبُوا لِحَنَّهُ فَيَنْفَسُوا فِي أَشْهُارِ الْمَسْكَةِ وَالْعَنْبَرِ ثُمَّ
يَنْفِرُونَ عَلَى الْأَرْوَاسِ فَيُطِيبُونَ لَهُمْ مِنْ أَوْرَاقِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ
قَالَ فَقِنْدُ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ الْأَعْظَمِ يَا كَرِيمُ
بِ قَرَبِ الْمَنِيِّ بِهَا فَيَقْرُبُ مِنْهَا فَإِذَا هُوَ مِنْ يَاقُوتَ
أَحْمَرٍ أَرْتَفَاعُهُ أَلْفُ عَامٍ لَهُ مِنَ الدَّرَجَةِ عَلَى عَدَدِ الْأَنْبِيَاءِ
فَيَقْعُدُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى دَرَجَتِهِ وَمَوْضِعُهُ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى
وَالْبَتِّي صَلَاحُهُ عَلَى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَالْمُقَرَّبِينَ وَشَهِدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الْأَصْمِ كِتَابُ الْمَسْكَةِ الْأَذْفَرِ قَالَ وَإِذَا
بَسَدَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا بَرَاهِيمُ ثُمَّ فَاخْطُبْ يَا
مَنْكَ فَيَقْرَأُ أَصْحَفَةَ التَّوْحِيدِ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَيْهِ إِلَى آخِرِهَا ثُمَّ يَجْلِسُ
وَإِذَا بَسَدَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا مُوسَى ثُمَّ فَاخْطُبْ
بِأَمْنِكَ

٩٧
بِأَمْنِكَ فَيَقُومُ فَيَقْرَأُ التَّوْحِيدَ إِلَى آخِرِهَا ثُمَّ يَجْلِسُ وَإِذَا بَسَدَ
مِنْ قَبْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا عِيسَى قُمْ وَاخْطُبْ بِأَمْنِكَ فَيَقُومُ فَيَقْرَأُ
وَالْإِنْجِيلَ إِلَى آخِرِهَا وَيَجْلِسُ وَإِذَا بَسَدَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
يَا دَاوُدُ قُمْ فَاخْطُبْ بِأَمْنِكَ فَقَامَ وَقَرَأَ الزَّبُورَ إِلَى آخِرِهَا
سَبْعِينَ صَوْتًا مِنْ حَلَقٍ وَاحِدٍ ثُمَّ جَلَسَ فَإِذَا بَسَدَ مِنْ
قَبْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ يَا مُحَمَّدَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُمْ وَاخْطُبْ بِأَمْنِكَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَصْمِ أَجْمَعِينَ
قَالَ فَخَطَبَ خُطْبَةً لَمْ يَسْمَعْهَا السَّامِعُونَ أَفْصَحَ مِنْ
مُحَمَّدَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فَرَغُوا مِنْ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ يَا عِبَادِي فَسَمِعُوا قُرْآنَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَعْمَ يَا بَرَتَانِ شَوْقُنَا إِلَى ذَلِكَ فَيَقُومُوا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ كُلُّهُ
فَإِذَا سَمِعُوا قُرْآنَ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ لَمْ يَبْطَلْهُمْ إِلَّا كَلَامُ
وَلَمْ يَشْرَبُوا إِلَّا سَمِعُوا قُرْآنَ رَبِّهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ الْإِلَهُ

عَزَّ وَجَدَ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا عِبَادِي بَقِيَ لَكُمْ عِنْدِي
شَيْءٌ تَسْأَلُونِي فِيَقُولُونَ بَقِيَ مَا بَقِيَ لَنَا الْآنَ نَنْظُرُ إِلَى أَوْجْهِكُمْ
الْكَرِيمَةِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ عَزَّ وَجَدَ لَكُمْ الْأَعْظَمَ يَا كَرُوبَ وَيَقُولُ
لَكُمْ سَيِّدُكُمْ وَمَوْلَاكُمْ فَيَقُولُ لَهُ أَرْفَعُ الْحُجُبَ بَيْنَ وَبَيْنَ عِبَادِي
وَأَنْبِيَائِهِمْ وَزَوَارِي قَالَ فَيَرْفَعُ الْحُجُبَ فَيَجِدُ الرَّبَّ جَدَّ جَلَالَهُ عَلَى
الْخَلَائِقِ فَإِذَا انْظُرُوا إِلَى الرَّبِّ عَزَّ وَجَدَ حَارًا وَثَابَهُ وَفِي الْجَنَّةِ
الْعَظِيمَةِ فَيَخْرُجُونَ لَهُ سَاجِدِينَ فَلَا يَبْقَى فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ إِلَّا
سُجَّدًا وَآلَهُ تَعْظِيمًا وَهُمْ يَقُولُونَ سُبْحَانَكَ مَا الْأَعْظَمُ شَأْنَكَ وَعَزَّ
سُلْطَانُكَ الْمَلِكُ لَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا مُدِيلُكَ وَلَا نَدَّ لَكَ
وَلَا نَظِيرُ لَكَ وَلَا صَاحِبُ لَكَ وَلَا زَوْجُ لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ فَيَقُولُ لَهُمْ جَدَّ جَلَالَهُ أَرْفَعُوا رُءُوسَكُمْ يَا عِبَادِي فَإِذَا
قَامَ لَيْسَ بِلَا رُكُوعٍ وَلَا سُجُودٍ وَإِنَّمَا هِيَ ذَا رَجَاءٍ وَخُلُودٍ
قَالَ فَيَرْفَعُ رُءُوسَهُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّعْجِيدِ وَالتَّكْبِيرِ
وَالْتَهْلِيلِ

وَالْتَهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ فَلَا يَرُوتُ كَذَلِكَ مَنْ
أَكَلَتْ وَشَرِبَتْ فِي ضِيَاةٍ مِنْ بَيْتٍ يَقُولُ الشَّيْءُ كَنْ فَيَكُنْ مِقْدَارُ
رَأْيَانَهُ الْوَاسِةُ ثَمَّ يَأْتُونَ إِلَى ضِيَاةٍ ابْنِي صَاحِبِ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِقْدَارُ خَمْسِينَ الْوَاسِةِ ثَمَّ يَأْتُونَ إِلَى ضِيَاةٍ أَبُو
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ مِقْدَارُ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثَمَّ يَأْتُونَ
إِلَى ضِيَاةٍ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ مِقْدَارُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ
سَنَةٍ ثَمَّ يَأْتُونَ إِلَى ضِيَاةٍ عُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ
مِقْدَارُ سِتَّةِ أَلْفِ سَنَةٍ ثَمَّ يَأْتُونَ إِلَى ضِيَاةٍ فَتَعْلَمُ كَرَمَ
اللَّهِ وَجْهَهُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ مِقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ سَنَةٍ فَإِذَا
انْصَرَفُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَيَأْتُونَ إِلَى سُوقِ الْجَنَّةِ وَيَسْأَلُونَ
السُّنْدِيسَ وَالْإِسْتَبْرَقَ وَالْحُورَ وَالْوِلْدَانَ وَوَصَائِقَ وَأَذَى
هَبْ هَبْ أَوَّلُ الْفِيضَةِ وَالْيَا قُوتِ وَالرَّبُّ جَدُّ الْأَخْضَرِ وَاللَّيْلُ
وَالرَّجْحَانِ وَالنَّفْسِجِ وَالذِّبْيَانِ وَرَيْسَةُ مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ

سَمِعَتْ وَالْأَخْطَرَ قَلْبٌ بِشَرِّ فَخَرَجَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَشْتَهُونَ
ثُمَّ تَنَهَبَ عَلَيْهِمْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَتَفَرَّقُوا اسْتَعْوَرُوا
خِيَلَهُمْ وَتَوَاصَوْهُمْ وَيُنْشَرُ عَلَيْهِمْ الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ وَهُمْ كَذَلِكَ
لِكُلِّ يَوْمٍ مِقْدَارُ أَلْفِ سَنَةٍ وَالْبَدَأُ حَبَّ لَهُ إِلَيْهِمْ مِنْ
يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَالَ فِي الْمَعْنَى فَاغْمِذْ رِضْوَانُ خَازِنُهَا وَالزُّ
عُفْرَاتٍ حَشِيشُهَا نَابِتٌ وَمَنْ يَرُدُّ جَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ
يَسْكُنُهَا بِرُكْعَتَيْنِ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ يَخْفِيهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاحِدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ **عِنْدَ مَنَاقِبِ الْحَقِّ** نَحْنُ أَتَى اللَّهُ
تَعَالَى فَأَتْرَكَ هَذَا ذَلِكَ الطَّرِيقَ **قَالَ اللَّهُ**
تَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَنْ تَعَالَى لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا
وَلَدَيْهَا مَزِيدٌ قَالَ نَبِيُّ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَاسْتَقَرَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ
وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ بِأَلْمُوتِ كَأَنَّهُ كَسَتْ
أَقْلَحُ

أَقْلَحُ وَيُنَادِي **يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلُّوا بِلَا مَوْتٍ**
وَيَا أَهْلَ النَّارِ خَلُّوا بِلَا مَوْتٍ فَعِنْدَ ذَلِكَ وَالتَّصَدِيقُ
بِهِ النَّصْفِيُّ وَالْعَنَاءُ **وَقَالَ** كَانُوا لِحَاظِهِ لِيَنْ
يَغْنُوا وَيُزَمُّوهُ بِالشَّابَةِ فِي الْحَرِّ إِذَا كَانَ
يَوْمُ عِيدِهِمْ فَسَبَّحَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى **وَذَمَّهُمْ**
وَوَعَدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ بِعَذَابِ الْمُقِيمِ **وَقَالَ عَلَيْهِ**
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَلْعُونٌ مَنْ نَظَرَ وَلَسَمِعَ مَنْ
نَظَرَ وَلَسَمِعَ لَمْ يَسْمَعْ لِمَطَرَاتِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَتَوَبَّ
وَأَنْ صَوْتُ دَاوُدَ يُعْذِلُ عَنْ صَبِّ سَبْعِمِائَةٍ مَرَّةً
رَ . وَهُوَ مُقَرَّرٌ **وَعَنْ عُمَرَ** أَنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
خَمْسُ مِنْ عِلَامَاتِ الْيَقِينِ **أَوَّلُهَا** أَنَّهُ لَا يُجَالِسُ
الْأَمَنُ يَصْلُحُ مَعَهُ الدِّينُ وَيُغْلِبُ الْفَرْجُ وَاللِّسَانُ
وَإِذَا أَطَابَهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ **مِنْ الدُّنْيَا رَأَاهُ**

وبالاول اذا اصابه شئ قليل منها اغناه ذلك ولا
يملأ بتطنه من الحلال خوفا **ه** ان يخالطه حرامه
ويرا الناس قد نجوا ويراي نفسه قد هلك وعن
ه وعن علي رضي الله عنه لو اخرج خطا لطا
ر الناس كلهم صالحين اولها **ه** اتقنا عة بالجهد
والحرص على الدنيا والشيء بالفضل والرياء في العمل
والعجاب المرء بنفسه وعن عبد الله بن عمر و
بن عباس رضي الله عنه خمس من كن فيه فقد
سعد في الدنيا والاخرة اولها انه يذكر الله
لا اله الا الله وقتا بعد وقت واذا ابتلى ببلاء
قال اشالي الله واننا اليه رجعون ولا حول ولا قوة
ن الايا الله العلي العظيم ه واذا اعطى **قال الحمد لله**

الله رب العالمين واذا ابتدء في شئ **بسم الله**
الرحمن الرحيم واذا فرط منه ذنب قال استغفر الله
وانتوب اليه **وه عن الانطاكي رضي الله عنه خمسة**
ه هتد واء القلب بحالسة الصالحين وقرأت القرآن
ه وخلاء القلب والبطن وقيامه اليك وتضرع عند
الصبح **ه** عن جمهور العلماء ان الفكرة **ه** على
خمس اوجه ففكرة في ايات الله تعالى **ه** يتولد
منها الشوجد واليقين وفكرة في شعمة الله تعالى
ه يتولد منها المحبة وفكرة في وعد الله تعالى **ه**
يتولد منها الرغبة وفكرة في وعيد الله تعالى
ه يتولد منها الرهبة وفكرة في تقصير النفس عن
الطاعة مع احسان الله تعالى **ه** يتولد منها
الحياء وعن النبي صلى الله عليه السلام النخو

تَحْصِينُ الْأَقْوَالِ وَالْإِخْلَاءُ مَوْحِشِينَ الْأَعْمَالِ وَالصَّدَقَةُ
قَتْلُ تَحْصِينِ الْأَمْوَالِ وَالصَّدَقَةُ تَحْصِينُ الْأَشْرَارِ
وَالْمَشُورَةُ تَحْصِينُ الْأَرَارِ **قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ**
إِنْ فِي جَمْعِ الْأَمْوَالِ خَمْسُ خِطَالٍ الْعِزَّاءُ وَالشُّغْلُ عَنْ
ذِكْرِ اللَّهِ بِإِصْلَاحِهِ وَالْخَوْفُ مِنْ سَالِبِهِ وَسَارِقِهِ وَ
حَتْمَالِهِ إِسْمُ الْبُخْلِ مَنْ نَفَى فِيهِ وَمَفَارَقَةُ الصَّالِحِينَ
مَنْ أَجْلَهُ يَتَوَلَّى اللَّهُ تَعَالَى **يَا بَنِي آدَمَ عَجِبْتُ لِمَنْ**
أَيَّقَنَ بِالْحِسَابِ لَيُؤَيِّجُ عَجِبْتُ أَيَّقَنَ بِالْمَوْتِ
تَكُونُ يَفْرَحُ عَجِبْتُ لِمَنْ أَيَّقَنَ بِالزَّوَالِ الدُّنْيَا
كَيُؤَيِّطِمَانُ إِلَيْهَا عَجِبْتُ لِمَنْ أَيَّقَنَ بِبِقَاءِ الْآخِرَةِ
وَنَعِيمِهَا كَيُؤَيِّسِتِرْخُ عَجِبْتُ لِمَنْ هُوَ عَالِمٌ
بِالْإِسْلَامِ

كتاب
الزُّكْرِ
وَالْأَعْمَالِ
وَالْأَقْوَالِ
وَالْأَفْعَالِ

بِالْإِسْلَامِ وَجَاهِدَ بِالْقَلْبِ عَجِبْتُ لِمَنْ هُوَ طَاهِرٌ بِالْمَاءِ وَغَيْرُ
طَاهِرٍ بِالْقَلْبِ وَعَجِبْتُ لِمَنْ اِشْتَغَلَ بِعُيُوبِ النَّاسِ وَغَافَلَ
عَنْ عُيُوبِهِ عَجِبْتُ لِمَنْ عَالِمٌ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ كَيْفَ
يُعْطِيهِ **وَعَجِبْتُ** هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَمُوتُ وَحْدَهُ وَيُدْخِلُهُ الْقَبْرَ
وَحْدَهُ وَيُسْأَلُ وَحْدَهُ كَيْفَ يَسْتَأْذِنُ بِالنَّاسِ رَجُلًا
ه وَعَنْ شِقَاقِ الْبَلْحَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْكُمْ بِخَيْرِ
خِطَالٍ فَعَمَلُوهُ وَعَبْدُوهُ رَتَكُمْ بِقَدَرِ حَاجَتِكُمْ إِلَيْهِ وَ
خَذُوا مِنَ الدُّنْيَا بِقَدَرِ حُرْمَتِكُمْ فِيهَا وَادْنُوا إِلَيْهِ بِقَدَرِ تَأَقُّطِكُمْ
بَعْدَ إِيهِ وَتَرَوُا فِي الدُّنْيَا بِقَدَرِ مَكْنَتِكُمْ فِي الْقَبْرِ وَاعْمَلُوا
لِلْآخِرَةِ بِقَدَرِ مَا تُرِيدُونَ فِيهَا الْمَقَامَ **ه** وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ جَمِيعَ الْأَخْلَاءِ فَلَمْ أَرِ خَلِيلًا أَفْضَلَ

مَنْ حَفِظَ اللِّسَانَ وَرَدَّتْ جَمِيعُ الْبَاسِ فَلَمْ أَرِ لِبَاسًا أَفْضَلَ
وَرَأَيْتُ جَمِيعَ الْأَمْوَالِ فَلَمْ أَرِ مَالًا أَفْضَلَ مِنَ الْقَنَاعَةِ وَرَأَيْتُ
جَمِيعَ الْبِرِّ فَلَمْ أَرِ بِرًّا أَفْضَلَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَذُقْتُ جَمِيعَ الْأَطْعَمَةِ
فَلَمْ أَرِ طَعَامًا أَحَدًا مِنَ الصَّابِرِينَ **بَابُ السَّدَاسِ قَالَ أَبُو**
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ إِبْلِيسَ قَارِئُ إِمَامِكَ وَالْقَسْرُ عَنْ
بَيْمِكَ وَالْهَوَايَ عَنْ يُسَارِكَ وَالْذُّنُوبُ مِنْ خَلْفِكَ وَالْأَعْضَاءُ
دُونَكَ وَالْجَبَارُ فَوْقَكَ وَإِبْلِيسُ يَدْعُوكَ إِلَى النَّارِ
كَالدِّينِ وَالنَّفْسُ تَدْعُوكَ إِلَى الْمَعْصِيَةِ وَالْهَوَايَ يَدْعُو
كَ إِلَى الشَّهَوَاتِ وَالذُّنُوبُ تَدْعُوكَ إِلَى اخْتِيَارِهَا
عَلَى الْآخِرَةِ وَالْأَعْضَاءُ تَدْعُوكَ إِلَى الذُّنُوبِ وَالْجَبَارُ
يَدْعُوكَ إِلَى الْجَنَّةِ **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى** أُولَئِكَ يَدْعُونَ
إِلَى النَّارِ

٣٢
إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ **هـ** فَمَنْ أَجَابَ إِبْلِيسَ
ذَهَبَ عَنْهُ الدِّينُ وَمَنْ أَجَابَ نَفْسَهُ ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوحُ وَمَنْ
أَجَابَ الْهَوَايَ **هـ** ذَهَبَ عَنْهُ الْعَقْدُ وَمَنِ الدُّنْيَا ذَهَبَ
عَنْهُ الْآخِرَةُ وَمَنْ أَجَابَ الْأَعْظَاءَ ذَهَبَ عَنْهُ الْجَنَّةُ وَ
مَنْ أَجَابَ اللَّهَ ذَهَبَ عَنْهُ جَمِيعُ السُّوءِ وَنَالِ جَمِيعِ الْخَيْرِ
قَالَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَوْمِيتُ فِي سِتَّةِ أَثَوَاتٍ
عَمِّنَ الْخَوْفِ فِي أَحَدِهَا مِنْ قَبْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَأْخُذَ الْإِلَٰهَ
بِمَآيْمَانِهِ وَلِتَالِي مِنْ قَبْلِ الْحَفْظَةِ أَنْ يَكْتُبَ مَا يَفْتَضَحُ
بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ **هـ** وَلِتَالِي مِنْ قَبْلِ الشَّيْطَانِ أَنْ يَسْطَلَّ
عَمَلُهُ **هـ** وَالرَّبِيعُ مِنْ قَبْلِ مَلِكِ الْمَوْتِ أَنْ يَأْخُذَ
رُوحَهُ مِنْهُ فِي غَفْلَتِهِ **وَالْخَامِسُ** مَنْ قَبِلَ الدُّنْيَا أَنْ يَغْتَرَّ

بِهَا فَتُسْغَلُهُ عَنِ الْآخِرَةِ **وَالسَّادِسُ** مِنْ قَبْلِ الْأَمْدِ وَالْعِيَالِ
أَنْ يَشْتَغِلَ بِهِ فَيُشْغَلُوا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى **وَقَالَ الْحَسَنُ**
أَبْصُرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْلَا أَلْبَدُ الْآءُ لَخَسَفَتِ الْأَرْضُ وَمَنْ
فِيهَا وَلَوْلَا الصَّالِحُونَ لَهَلَكَ الظَّالِمُونَ وَلَوْلَا الْعُلَمَاءُ
لَصَارَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَيْدِمَ وَلَوْلَا السُّلْطَانُ لَهَلَكَ النَّاسُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَوْلَا الْحَمَقَاءُ لَخَرِبَتِ الدُّنْيَا **وَلَوْلَا**
بِحُ لَاسْتَنَّ كُلُّ شَيْءٍ **وَعَنِ الْحَسَنِ** أَبْصُرِي رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنْ فَسَادَ الْقُلُوبِ عَنْ سِتَّةِ أَشْيَاءٍ أَوَّلُهَا
يَذْنِبُونَ بِرَجَاءِ التَّوْبَةِ وَيَسْتَعْمِلُونَ وَلَا يَتَعَمَّلُونَ
بِهِ وَإِذَا عَمِلُوا وَلَا يَخْلَصُوا وَيَأْكُلُونَ رِزْقَ اللَّهِ
وَلَا يَشْكُرُونَ وَلَا يَرْضَوْنَ بِقِسْمَةِ اللَّهِ وَيَدْفَنُونَ
أَمْوَالَهُمْ

١٣٢
أَمْوَالَهُمْ وَلَا يَبْعَثُونَ بِهِ **وَقَالَ النَّبِيُّ** عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ رَجَعَ
أَرَادَ الدُّنْيَا وَاخْتَارَهَا عَلَى الْآخِرَةِ عَاقِبَهُ اللَّهُ تَعَالَى
بِسِتَّةِ عُقُوبَاتٍ ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ أَمَّا
ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا أَمَلٌ طَوِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مُنْتَهَى وَحِرْ
صٌ غَالِبٌ لَيْسَ فِيهِ قَنَاعَةٌ وَآخِذٌ مِنْهُ حِلَاوَاتُ
الْعِبَادَاتِ وَأَمَّا الثَّلَاثُ فِي الْآخِرَةِ فَهَوْلُ يَوْمٍ وَالْحِسَابُ
لِلْحِسَابِ الشَّدِيدُ وَالْحَسْرَةُ الطَّوِيلَةُ وَيَسْئَلُهُ هَذَا
يَعْرِفُ إِذَا ثَابَتْ أَنْ تَوْبَتَ قَبْلَتْ أَمْرٌ رَدَّتْ **فَقَالَ** لَا
حُكْمَ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ لِذَلِكَ أَحَدِيهَا أَنْ لَا يَرَى
نَفْسَهُ مَعْصُومَةً عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَيَرَى الْفَرْحَ
عَنْ قَلْبِهِ غَائِبًا وَالْحَزْنَ سَاهِدًا وَيُقَرِّبُهُ

أَهْدُ الْخَيْرِ وَيُبَاعِدُهُ أَهْدُ الْفَسْقِ وَيَبْرُ الْقَلِيلُ مِنَ الدُّنْيَا
كَثِيرًا وَالْكَثِيرُ مِنْ عَمَلِ الْآخِرَةِ قَلِيلًا وَيَبْرُ نَفْسَهُ مَشْغُورًا
لَا يَمَاضِيَتِ اللَّهُ تَعَالَى وَقَلْبُهُ فَارِعًا عَمَّا ضَمَّتِ اللَّهُ وَيَكُونُ
نَحَافِظًا لِللِّسَانِ وَدَائِمًا لِلْفِكْرِ وَالْإِزْمَةِ الْغَيْرِ وَالْإِنْدَامَةِ
بَابُ السَّابِعِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَخْلُومَا
لِالْجِلْدِ مِنْ أَحَدٍ السَّبْعَ إِمَّا أَنْ يَمُوتَ فَيَرْتَهُ مِنْ يَبْدِ
رُكَّةٍ وَيَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ أَوْ سَلَطَهُ اللَّهُ جَائِرًا فَيَأْكُلَ
خُدْمَتَهُ بَعْدَ تَذَلُّلِ نَفْسِهِ أَوْ يَهَيِّجَ لَهُ الشَّهْوَةَ
فَيَسُدَّ عَلَيْهِ مَالَهُ أَوْ يَبْدُو لَهُ رُؤْيً فِي بِنَادِيهِ أَوْ عَمَّا
رُكَّةٍ خَرَابٍ وَيَذْهَبَ فِيهِ مَالَهُ أَوْ يَصِيبَهُ تَلَكُّةٌ
مِنْ تَلَكُّاتِ الدُّنْيَا مِنْ حَرَقٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ سَرَقَةٍ
وَمَا

وَمَا أَتَشَبَّهُ ذَلِكَ أَوْ تَصِيبَهُ عِلَّةٌ دَائِمَةٌ فَيَفِيقُ الْإِدْوِيَّةَ أَوْ
يَدْفَنَهُ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ فَيَسَالُهَا فَلَا يَجِدُهُ **وَعَنْ عُمَرَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا الْكَنْزُ
لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ سَبْعَةٌ اسْطِطْرَقَتْ لَيْلَةً أَحَدُهَا **عَجَبَةٌ**
لِمَنْ يَعْرِفُ الْمَوْتَ وَهُوَ لَيُضْحَكُ **وَعَجَبَةٌ** لِمَنْ يَعْرِفُ الدُّنْيَا
كَافَانِيًا وَهُوَ يَرْغَبُ إِلَيْهَا **وَعَجَبَةٌ** لِمَنْ عَرَفَ الْحِسَابَ
وَيَجْمَعُ **وَعَجَبَةٌ** لِمَنْ يَعْرِفُ أَنَّ الْأُمُورَ بِالْإِقْدَارِ وَهُوَ
يَغْتَمِرُ بِالْفَأَيْتِ **وَعَجَبَةٌ** لِمَنْ يَعْرِفُ النَّارَ وَيُذِيبُ
عَجَبَةٌ لِمَنْ عَرَفَ الْجَنَّةَ يَقِينًا وَهُوَ يَسْتَرْجِحُ **وَعَجَبَةٌ** لِمَنْ
عَرَفَ اللَّهَ وَهُوَ يَذْكُرُ غَيْرَهُ **وَيَسْأَلُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي**
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَثْقَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا أَوْسَعُ

مِنَ الْأَرْضِ وَمَا آغْنَا مِنَ الْبَحْرِ وَمَا أَشَدُّ مِنَ الْحَرِّ وَمَا أَحْرَمَ مِنَ
النَّارِ وَمَا أَبْرَدَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ وَمَا أَمَرُ مِنَ الشَّيْءِ فَقَالَ عَلِيٌّ
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ الْبَهَّانُ عَلَى أَبِي بَرٍّ أَثْقَلَ مِنَ السَّمَاءِ
وَالْحَقُّ أَوْسَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَلْبُ الْقَانِعِ آغْنَا مِنَ الْبَحْرِ
وَقَلْبُ الْمُنَافِقِ أَشَدُّ مِنَ الْحَرِّ وَسُلْطَانُ الْجَائِرِ أَحْرَمَ مِنَ
النَّارِ وَالْحَاجَةُ إِلَى أَسَمِ ابْرَدَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ وَالصَّبْرُ
مَرٌّ مِنَ السِّمِّ وَفَيْدُ تَمِيمَةٍ **وَرَوَى** جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ
أَنَّهُ قَالَ مَا زِلْتُ يُوصِيَنِي جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْجَارِ حَتَّى
ظَنَنْتُهُ أَنَّهُ يُجْعَلُهُ لِي وَارِثًا وَمَا زِلْتُ يُوصِيَنِي بِالنِّسَاءِ حَتَّى
ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُحَرِّمُ طَلَاقَهُنَّ وَمَا زِلْتُ يُوصِيَنِي بِالْأَمْوَالِ
الْمَمْلُوكِينَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُجْعَلُ لَهُمْ وَقْتُ
يُعْتَقُونَ

يُعْتَقُونَ فِيهِ وَمَا زِلْتُ يُوصِيَنِي بِالسَّوَاكِ حَتَّى أَظَنْتُ أَنَّهُ
فَرِيضَةٌ وَمَا زِلْتُ يُوصِيَنِي بِالصَّلَاتِ فِي الْجَمَاعَةِ حَتَّى أَظَنْتُ
أَنَّهُ لَا يُقْبَلُ الصَّلَاتُ إِلَّا فِي الْجَمَاعَةِ وَمَا زِلْتُ يُوصِيَنِي بِقِيَا
مِ الْبَيْدِ حَتَّى أَظَنْتُ أَنَّهُ لَا نَوْمَ إِلَّا بِالْيَدِ وَمَا زِلْتُ يُوصِيَنِي
بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى أَظَنْتُ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ قَوْلُ الْإِدْبِ
قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْمُؤَدِّي حَتَّى يُعْطَى قَالَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ إِنَّ مِنْ رُؤْيَا ابْلِيسَ عَلَيْهِ اللَّعْنُ تِسْعَةُ زُبُورٍ
فَهُوَ صَاحِبُ الْأَسْوَاقِ يَنْصُتُ رُؤْيَا وَأَمَّا وَثِينٌ وَهُوَ
صَاحِبُ الْمَطَايِبِ وَأَمَّا وَعُورٌ فَهُوَ صَاحِبُ الشَّرَابِ
وَأَمَّا مَرَّةٌ فَهُوَ صَاحِبُ الْمَزَامِيرِ وَأَمَّا الْغَوْصُ فَهُوَ صَاحِبُ
حَبِّ الْمَجُوسِ وَأَمَّا الْمُسَوِّطُ فَهُوَ صَاحِبُ الْأَخْبَارِ

يَلْقِيهَا فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ إِصْلَاحًا وَأَمَّا
دَائِمُهُ فَهُوَ صَاحِبُ الْبُيُوتِ إِذَا دَخَلَ فِيهَا الرَّجُلُ وَلَمْ
يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى يَوْعُ فِيهَا بَيْنَهُمَا الْمَنَازِعَةُ حَتَّى
الطَّلَاقُ وَالْخَلْعُ وَالضَّرْبُ وَلَهَنٌ فَيُوسِسُ فِي الْوُ
ضُوءِ وَالصَّلَاتِ وَالْعِبَادَاتِ **قَالَ عُمَرَانُ** رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ مَنْ حَافِظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ بِالْخَمْسَةِ لَوْ قَسَمَهَا وَدَامَ
عَلَيْهَا الْكَرَمُ اللَّهُ يَتَسَعَّ كَرَامَاتٍ أَوْلَاهَا يَجِبُهُ اللَّهُ
تَعَالَى وَيَكُونُ بَدَنُهُ صَحِيًّا وَيَحْرُسُهُ لَللَّهِ تَكْلَةٌ وَبِهِ
وَيَنْزِلُ الْبَرَكَاتُ فِي دَارِهِ وَيُظْهِرُ عَلَى وَجْهِهِ سَمَاءُ الصَّ
لَحِينَ وَيُلَيِّسُ اللَّهُ تَعَالَى قَلْبَهُ وَيَمُرُّ عَلَى الصِّرَاطِ
كَلْبَرٍ وَالْخَاطِطِ الْأَمْعِ وَيُنْجِيهِ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ النَّارِ
وَيُسْزِلُهُ

137
وَيُسْزِلُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْجَوَارِمِ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ **قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** ثَمَانِيَةُ أَشْيَاءُ
زِينَةُ ثَمَانِيَةِ أَشْيَاءُ الْعِفَّةُ زِينَةُ الْفَقْرِ وَالشُّكْرُ زِينَةُ
الْغِنَاءِ وَالصَّبْرُ زِينَةُ الْبَلَاءِ وَالتَّوَاضُعُ زِينَةُ وَالْحِلْمُ زِينَةُ
الْعِلْمِ تَنْذَلُ زِينَةُ الْمُتَعَلِّمِ وَكَثْرَةُ زِينَةِ وَتَرْكُ الْمُنْتِ زِينَةُ
الْإِحْسَانِ وَالْخُشُوعُ زِينَةُ الصَّلَوَاتِ **وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
مَنْ تَرَكَ فُضُولَ الْكَلَامِ مِنْهُ لِحِكْمَةٍ وَمَنْ تَرَكَ فُضُولَ
الطَّعَامِ مِنْهُ لِدُنْيَا الْعِبَادَاتِ وَمَنْ تَرَكَ لُصْحَاكَ
مِنْهُ لِهَيْبَةٍ وَمَنْ تَرَكَ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْهُ حُبُّ الْآخِرَةِ
وَمَنْ تَرَكَ الْإِشْتَغَالَ بِعُيُوبِ غَيْرِهِ مِنْهُ الْإِصْلَاحُ
حَبُّ عُيُوبِهِ وَمَنْ تَرَكَ تَحَسُّرَ كَيْفِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُ

البراءة من النار **قال عثمان رضي الله عنه** علامة العا
رفين ثمانية قلبه بين الخوف والرجاء ولسانه مع الحمد
والثناء وحيثاه مع الحياء والبكاء وإرادته مع ترك
ورضا يعني ترك الدنيا ومضاهي مولاة **قال الفقيه**
من جلس مع ثمانية أصناف زده الله تعالى ثمانية
أشياء من جلس من الأغنياء زده الله تعالى حب
الدنيا ورغبة فيها ومن جلس مع الفقراء زاده الله
تعالى شكرا ورضا بقسمة الله تعالى ومن جلس
مع السلطان زاده الله تعالى الكبر وقساوة القلب
ومن جلس مع النساء زاده الله تعالى جهدا وشهوة
ومن جلس مع الفساق زاده الله تعالى الجرأت على الذنوب
وتشويق

٣٧
وتشويق التوبة ومن جلس مع صالحين زاده الله
تعالى رغبة ورغبة في الطاعة ومن جلس مع العلماء
زاده الله تعالى العلم والورع **باب شاعري** قد
في الأحاديث أوحى الله تعالى إلى موسى ابن عمران عليه
السلام أن أمهات الذنوب طمة ثلثة الكبر
والحرص والحسد فانسد منها ستة فصار تسعنا
الأول من الستة الشبع والراحة والنوم والحب على
الأموال وحب المخذة والثناء وحب الرياسة **وقال**
بعض الحكماء عشرة خصال يقض الله تعالى على
عشرة أنفس البخل على غنياء والكبر على الفقراء
والطمع على العلماء وقلة الحياء على النساء وحب الدنيا

عَلَى شُيُوخٍ وَلِدَّةٍ عَلَى السُّلْطَانِ وَالْكَسَلِ عَلَى الشَّبَابِ
وَالْجَنَّةِ عَلَى الْغُرَّاتِ وَالْعَجَبِ عَلَى الزُّهَادِ وَالرِّيَاءِ عَلَى
الْعِبَادِ **قَالَ بَشِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** يَنْبَغِي لِلدَّاخِلِ
فِي الْمَسْجِدِ أَنْ يَفْعَلَ عَشْرَ خِطَالٍ أَنْ يَتَعَاهَدَ خَفِيْدًا
وَنَعْلِيْهِ وَأَنْ يَبْدَأَ بِرَجْلِهِ الْيَمْنَاوَا إِذَا دَخَلَ **قَالَ سُبْحَانَ**
اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
اللَّهُ اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَأَبْوَابَ رَحْمَتِكَ
إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** عَنِ
بَشِي عَلَيْهِ السَّلَامُ **إِنَّهُ قَالَ** الصَّلَوَاتُ عِمَادُ الدِّينِ وَفِيهَا
عَشْرُ خِطَالٍ زَيْتٌ وَنُورُ الْقَلْبِ وَرَاحَةُ الْبَدَنِ وَأَسْبَبٌ
الْقَبْرِ وَمَنْزِلُ الرَّحْمَةِ وَمِفْتَاحُ السَّمَاءِ وَثِقَلُ الْمِيزَانِ
وَمَوْزُونُ

وَمَرْضَاتُ الرَّبِّ وَثَمَنُ الْجَنَّةِ وَجَنَابُ مِنَ النَّارِ **وَعَنْ**
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَهْدَى الْجَنَّةَ بَعَثَ
إِلَيْهِمْ مَلِكًا وَمَعَهُ هَدِيَّةٌ وَكِسْوَةٌ لِلْجَنَّةِ فَإِذَا أَرَادَ
أَنْ يَدْخُلَهَا **قَالَ** لَهُمُ الْمَلِكُ كَفُّوا أَنْ مَعِيَ هَدِيَّةٌ
مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالُوا وَمَا نِلَكَ الْهَدِيَّةُ فَيَقُولُ
الْمَلِكُ هِيَ عَشْرَةٌ خَوَاتِمُ مَكْتُوبَةٍ فِي أَحَدِهَا سَلَامَةٌ
عَلَيْكُمْ طَبَعَةٌ فَدَخَلُواهَا خَالِدِينَ وَفِي الثَّانِي مَكْتُوبٌ
رَفَعْتُ عَنْكُمْ الْحَزْنَ وَلَهُمْ وَفِي الثَّالِثِ مَكْتُوبٌ ادْخُلُوا
هَذَا سَلَامًا آمِينَ وَفِي الرَّابِعِ مَكْتُوبٌ أَلَسْنَا لَكُمْ الْخَلْدَ
وَالْحَيَاةَ وَفِي الْخَامِسِ مَكْتُوبٌ رَوْحُنَا كَمْ وَالْحَوْرُ الْعَيْنِ وَفِي

السادس مَكْتُوبٌ إِيَّيْ جَزَيْتُهُمْ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا وَفِي السَّابِعِ
مَكْتُوبٌ صِرْتُمْ شَبَابًا نَهَرُ مَوْتٍ أَبَدًا وَفِي الثَّامِنِ
مَكْتُوبٌ صِرْتُمْ أَمِينًا لَا تَخْفُونَ هَ أَبَدًا وَفِي التَّاسِعِ
مَكْتُوبٌ رَافَقْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ
وَالصِّدِّيقِينَ وَفِي الْعَاشِرِ مَكْتُوبٌ كُنْتُمْ فِي جَوَارِ
الرَّحْمَانِ ذِي الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ أَدَّ
خُلُوقَهَا فَدَخَلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ
عَنِ اللَّحْنِ إِنْ رَبَّنَا الْغَفُورُ اشْكُورُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَحْلَنَّا دَارَ الْمَقَامَةِ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ أَهْلُ النَّارِ
فِي النَّارِ بَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا وَمَعَهُ عَشْرُ خَوَاتِمٍ وَفِي أَوَّلِهَا
مَكْتُوبٌ أَدْخَلُوهَا لَا تَمُوتُونَ أَبَدًا وَفِي الثَّانِي مَكْتُوبٌ
خَضُوا

خَضُوا فِي الْعَذَابِ لَا رَاحَتَ لَكُمْ **وَفِي الثَّالِثِ مَكْتُوبٌ**
أَيُّسُوا مِنَ الرَّحْمَةِ **وَفِي الرَّابِعِ مَكْتُوبٌ** أَوْخَلُوهَا
فِي الْغَمِّ وَالْهَمِّ وَالْحُزْنِ أَبَدًا **وَفِي الْخَامِسِ مَكْتُوبٌ**
لَا يَسْكُمُ النَّارُ وَطَعَامُكُمْ النَّارُ وَشَرَابُكُمْ النَّارُ وَمَهَا
ذِكْرُ النَّارِ وَغَوَاشِكُمْ النَّارُ أَدَّ هَذَا كُنْتُمْ لَكُمْ **وَفِي**
السادس مَكْتُوبٌ هَذَا أَجْرُكُمْ الْيَوْمَ بِمَا فَعَلْتُمْ
مِنْ مَعْصِيَتِي وَفِي السَّابِعِ مَكْتُوبٌ سَخَطِي عَلَيْكُمْ
فِي أَبَدٍ وَفِي الثَّامِنِ مَكْتُوبٌ عَلَيْكُمْ لَعْنَتِي بِمَا تَعَمَّدْتُمْ
مِنْ الذُّنُوبِ الْكِبَايِرِ وَلَمْ تَتُوبُوا وَلَمْ تَسْتَوْبُوا
وَفِي التَّاسِعِ مَكْتُوبٌ قُرَأَتْ كُمْ الشَّيَاطِينُ فِي
النَّارِ أَدَّ وَفِي الْعَاشِرِ مَكْتُوبٌ اتَّبَعْتُمْ الشَّيَاطِينَ
وَآثَرْتُمْ الذُّنُوبَ وَتَرَكْتُمْ الْأَعْرَاقَ
فَهَذَا أَجْرُكُمْ **وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَدْهَمَ**

رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي مَوْعِظَتِهِ لِلنَّاسِ حِينَ سَأَلُوهُ
عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ادْعُوا إِلَى اسْتِجَابِ لَكُمْ إِنْ نَدَعُوهُ
فَلَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَنَا **فَقَالَ** لَا تَقْلُوبُكُمْ مَا أَنْتَ عَنْ
عَشْرَةِ أَشْيَاءَ أَوَّلُهَا أَنْكُمْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ وَهَلْ تَشْرُونَ
ذَوَاتَهُ وَقُرْءُ ثُمَّ كِتَابَ اللَّهِ وَلَمْ تَعْمَلُوا بِهِ وَإِذْ جِئْتُمْ
عَذَابَ الشَّيْطَانِ وَوَيْسُوا لَهُ وَدَعَيْتُمْ حُبَّ رَسُولِ
لِلَّهِ وَتَرَكْتُمْ أَثَارَهُ وَسُتْتَهُ وَإِذْ جِئْتُمْ حُبَّ
الْجَنَّةِ وَلَمْ تَعْمَلُوا أَلَهَا وَإِذْ جِئْتُمْ خَوْفَ النَّارِ وَلَمْ
تَنْتَهُوا عَنِ الذُّنُوبِ وَإِذْ جِئْتُمْ أَنْ أَمُوتَ حَقٌّ
وَلَمْ تَسْعَدُوا أَلَمَ لَهُ وَاسْتَغْلَمَهُ بِغُيُوبِ غَيْرِ
وَتَرَكْتُمْ غُيُوبَ أَنْفُسِكُمْ وَتَأْكُلُونَ رِزْقَ
وَلَا تَشْكُرُونَ وَتَذْفَنُونَ مَوْتَكُمْ وَلَا تَعْتَبِرُونَ
نَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
عَبْدٍ

عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ لَيْلَةً عَرَفَتْهُ
الْقُرْآنُ وَهِيَ عَشْرُ كَلِمَاتٍ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ بِشَيْءٍ
إِلَّا أَعْطَاهُ مَا لَمْ يَدْعُ بِقَطِيعَةٍ رَحِمٍ أَوْ مَا شَرِئَ أَوْ
لَهَا بَسْجَاتٍ الَّتِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ بَسْجَاتٍ الَّتِي
فِي الْأَرْضِ مَلِكُهُ بَسْجَاتٍ الَّتِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ بَسْجَاتٍ
الَّتِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ بَسْجَاتٍ الَّتِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ
بَسْجَاتٍ الَّتِي فِي الْقُبُورِ قَضَاءُهَا بَسْجَاتٍ الَّتِي فِي الْهَوَايِ
رُوحُهُ بَسْجَاتٍ الَّتِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ بَسْجَاتٍ
الَّتِي وَضَعَ الْأَرْضَ وَسِعَهُ بَسْجَاتٍ الَّتِي لَا
مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ **وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ لَا
يُكْرَهُ لِعَبْدِهِ اللَّهُ كَلِمَةً أَحَبَّاءَ كُمْ مِنْ أُمَّتِي قَالَ
عَشْرَ نَفَرٍ أَوْ لَهْمُ الْأَمِيرِ الْجَائِرِ وَالْغَنِيِّ الْمَكْبُورِ

وَالَّذِي لَا يُبَالِي مِنْ آيِنٍ يَكْسِبُ أَمَالًا وَالَّذِي لَا يُبَالِي
إِلَى فِيمَا ذَا أَنْفَقَهُ وَالْعَالِمُ الَّذِي صَدَقَ الْأَمِيرُ عَلَى
جَوَابِهِ وَلَتَأْجُرْ إِلَى الْخَائِبِينَ وَالْمُحْتَكِرُ وَالزَّائِرُ
وَأَكْلُ الْبَرِيَاءِ وَالْحَيْدُ وَشَارِبُ الْخَمْرِ **وَقَالَ بَنِي صَعْيٍ**
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَمْ أَعْدَاءُكُمْ مِنْ أُمَّتِي قَالَ خَمْسَةَ
عَشَرَ نَفَرًا أَوَّلَهُمْ أَنْتَ يَا مُحَمَّدٌ قَالَ صَدَقْتَ فَإِنَّ
أَبْغَضَكَ وَالْعَالِمُ الْعَامِلُ بِعِلْمِهِ وَحَامِلُ الْقُرْآنِ
إِذَا عَمِدَ بِمَا فِيهِ وَالْمُؤَذِّنُ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ وَصَحْبُ
وَالْفُقَرَاءِ وَالسَّالِكِينَ وَالْيَتَامَى وَذُو الْقُلُوبِ الرَّحِيمِ وَالْمُسْتَوَ
ضِعَ لِلْخَلْقِ وَشَابُّ شَيْءٍ فِي طَاعَتِ اللَّهِ يَصْلِي بِأَيِّ
الْيَدِ وَالنَّاسُ بِنِيَامِهِ وَالَّذِي يُمْسِكُ نَفْسَهُ عَنِ الْحَرَامِ
مَنْ وَالَّذِي يَدْعُو لِلْإِخْوَانِ وَلَيْسَ فِي قَلْبِهِ وَالَّذِي
يَكُونُ أَبَدًا عَلَى الْوُضُوءِ وَالسَّخَى لِلْحَسَنِ لِلْخَلْقِ

وَالْمُصَدِّقُ رَيْتَهُ بِمَا ضَمَّنَ لَهُ وَالْمُحْسِنُ إِلَى الْأَرَامِلِ
وَالْمُعِينُ وَالْمُسْتَعِينُ لِلْمَوْتِ **وَعَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ مَنْ**
اعْتَسَدَ بِفِعَالِهِ ذَلٌّ وَمَنْ عَزَا بِمَخْلُوقِهِ ذَلٌّ وَمَنْ
اسْتَعْنَى بِمَالِهِ قُلٌّ **بَابُ** فِي صِفَةِ مُشَاهِدَتِ الْحَقِّ
بُسْحَانَتِهِ وَتَعَالِ السَّيِّئِ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**
جِيمٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَادِي مُنَادٍ
مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ آيُنَ الَّذِينَ كَانُوا يُتَنَزَّلُ هَوْنُ أَسْمَاءِهِمْ
عَنِ الْهَوَى وَالْمُزَامِيرِ وَابْتَاطِلُ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَسْمَعُوهُمْ
حَمْدِي وَالشَّيْءُ وَأَخْبِرُوهُمْ الْأَخَوْنَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعَثْتُ بِتَبْطِيلِ
الْمُزَامِيرِ وَالَّذِينَ لَمْ يُنَزَّ هَوْنُ أَسْمَاءِهِمْ عَنْ
الْمُزَامِيرِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ إِذَا نَظَرَ إِلَى أَوْلِيَائِهِ
كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَيَقُولُ لِعِبَادِهِ أَصْحَابُ الْهَوَى

وَالْمَرْأَةِ بِفَحْرَامَةٍ رَوَى عَلَيْكَ وَعَنْ نَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ مَنِيْتُ مَعَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ زَمِيرًا
تَفْسِدًا أَذْنِيهِ بِأَصْبَعِهِ عَزَلَ عَنِ الطَّرِيقِ وَأَسْرَعَ
عَمَلًا فِي اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ يَا نَافِعُ هَذَا تَقْطَعُ حَسْرَةَ الْمَرْأَةِ
فَلَمْ نَعْمَ فَلَمَّا أَخْرَجَ أَصْبَعَهُ مِنْ أَذْنِيهِ رَجَعَ إِلَى
الطَّرِيقِ **وَقَالَ رَوَيْتُ** رَسُولُ اللَّهِ هَكَذَا فَعَدَّ وَمَا سَمِعَ
مِنْ مَارٍ وَلَا نَشَابِتٍ أَبَدًا **وَقَالَ جَدُّ وَعَلَى** وَمَا كَانَ صَلَوًا
نَهْمٌ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءٌ وَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِنَّ فَذُوقِ الْعَذَابَ
بِوَقَالٍ أَهْدَى التَّفْسِيرِ الْمَكَاءُ الشَّابِتُ وَالتَّصَدِيقُ
التَّصْفِيقُ وَالْغِنَاءُ وَقَالَ كَانُوا لِلْجَاهِلِينَ يَبْغُونَ أَوْ يَرْفَعُونَ
الشَّابِتَ فِي الْحَرَامِ إِذَا يَوْمُهُمْ عِيدُهُمْ فَسَبَّاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى
وَذَمَّهُمْ وَوَعَدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ **وَقَالَ عَلَيْهِ**
الصلوة والسلام مَلْعُونٌ مَنْ نَظَرَ وَسَمِعَ فَمَنْ
نَظَرَ

نَظَرَ وَسَمِعَ لَمْ يَسْمَعْ لِمَطَرِيَّاتِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ
وَأَنَّ صَوْتَ دَاءٍ وَهُوَ يُعْدِلُ عَنْ سَبْعِمِائَةِ مَرَّةٍ مَا
رَوْهُ مَقْرِيٌّ عِنْدَ مُشَاهِدَةِ الْحَقِّ بِسَيِّئَاتِهِ وَتَعَالَى
فَانْزَكَ وَهَذَا الَّذِي لَكَ الطَّرِبُ **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بِسْمِ اللَّهِ**
وَتَعَالَى لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ وَلَدَيْنَ مَزِيدٌ **قَالَ بَشِيرٌ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ وَأَسْرَعَ
تَقَرَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ يُوثَّقُونَ
بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبِشْرٌ